برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في المبادرات المجتمعية الرئاسية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

إعداد

د/ تامر عبداللطيف عفيفي عبداللطيف

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة

برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في المبادرات المجتمعية الرئاسية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

تامر عبداللطيف عفيفي عبداللطيف

تخصص خدمة الجماعة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: tamerabdallatief.208@azhar.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث التوصل الى برنامج مقترح بطريقة خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية، والتي تتمثل في تنمية الاتجاه بالجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية وبالفوائد الذاتية والمجتمعية وبمجالات العمل بتلك المبادرات الرئاسية، وينتمي هذا البحث الى نمط الدراسات الوصفية، واستخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة لجماعات الشباب و بلغ عددهم (٧٢)، وتوصل البحث الى أن مستوى اتجاه الشباب بالجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية مرتفع، وأن مستوى اتجاههم بالفوائد الذاتية وبالأهمية المجتمعية، وبمجالات العمل نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية متوسطة.

الكلمات المفتاحية: تنمية الاتجاهات، الشباب، المشاركة، المبادرات المجتمعية الرئاسية.

Proposed Program for Community Service to Develop Awareness of Youth Groups for Participation in Presidential Initiatives within the Framework of Egypt Vision 2030.

Tamer Abdel Latif Afifi Abdel Latif

Community Service Specialization, Department of Social Service and Community Development, College of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt.

Email: **tamerabdallatief.208@azhar.edu.eg**

ABSTRACT

The research aimed to develop a proposed program using community service to enhance the attitudes of young people towards participating in presidential community initiatives. This enhancement includes improving attitudes in cognitive, emotional, and behavioral aspects, as well as personal and societal benefits and involvement in the various fields of these presidential initiatives. This research falls under the category of descriptive studies and employed a social survey methodology with a sample consisting of youth groups, totaling 72 participants. The study found that the level of youth attitudes is high in cognitive, emotional, and behavioral aspects. However, their attitudes towards personal benefits, societal importance, and participation in the fields of presidential initiatives are moderate.

Keywords: Attitude Development, Youth, Participation, Presidential Community Initiatives.

مشكلة الدراسة:

تعد التنمية من أهم القضايا التي يزداد الاهتمام بها يوماً بعد يوم في كل المجتمعات المتقدمة منها والنامية على حد سواء، وهي السبيل الوحيد كي يتخلص المجتمع من مشكلاته ويلحق بركب التقدم، لأن الهدف الأساس للتنمية هو رفع مستوى معيشة الأهالي من خلال مساعدتهم على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم، وتعتبر التنمية هي المحور الأساسي للعمل الوطني في كل مجتمع وهدفاً قومياً لكافة الشعوب والمجتمعات،[١] لأنها تعكس عزم وتصميم وإرادة الشعب وتطلعه لمستقبل أفضل من التقدم والرفاهية، مما يستوجب الالتزام بالعمل وبذل الجهد والعطاء المتواصل في سبيل الوصول بالمجتمع للتقدم الإنساني والحضاري، فالتنمية كقضية تتحقق بالاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية والتنظيمية المتاحة أو التي يمكن إتاحتها.[٢]

ويعتبر العنصر البشرى من أهم العناصر المؤثرة في عملية التنمية، فالتحدي الأكبر الذى يواجه بلادنا اليوم هو كيفية تحويل العنصر البشرى من عنصر يشكل عبئاً على التنمية إلى عنصر يكون دافعاً للتنمية وعليه فإن نوعية القوى البشرية ودرجة الثقافة والتعليم والوعى تؤثر تأثيراً بالغاً على درجة مشاركتها في التنمية والتقدم[٣]

وبالرغم من أهمية جميع عناصر الثروة البشرية ومواردها في تقدم المجتمع وتحقيق التنمية إلا أن لعنصر الشباب أهمية تفوق العناصر البشرية الأخرى حيث يمثل الشباب ذروة القوى البشرية العاملة والثقل الرئيسي في قوة الإنتاج في أي مجتمع لما يتمتع به من خصائص نفسية وجسمية وعقلية واجتماعية فهو العامل الفعال في أي تخطيط اقتصادي أو اجتماعي كماً وكيفاً [٤]

حيث يعتبر الشباب في أي مجتمع هو المرآة الصادقة التي تعكس واقع هذا المجتمع والدليل الذي يمكن أن يعتمد عليه في التنبؤ بمستقبله بشرط أن يتوفر لهم التوجيه التربوي القائم على دعائم الدين والفضيلة والذي يربي فيهم الولاء والانتماء لوطنه [٥]، فهم أمل المجتمع ومستقبله والأساس الذي يبني عليه التقدم في كافة المجالات فضلاً عن أنهم أكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة ونشاطاً في التغيير، مما يجعله يهتم بسبل معالجة المشكلات، ولتحقيق ذلك يعتمد على ما لديه من قدرات إبداعية وابتكارية، فضلاً عن نظرته المستقبلية وتطلعه إلى ما هو جديد.[٦]

لذا ازداد العالم بأوضاع الشباب واتجاهاتهم وإبراز دورهم في المجتمع لتشجيعهم على المشاركة الإيجابية وتنمية بيئاتهم وتغيير سلوكهم واتجاهاتهم، فهم أمل المستقبل وهم الذين سيتحملون مسؤوليات تنمية مجتمعاتهم، فعلى قدر ما يتوفر لهم من فرص لتنمية اتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع الهامة، بقدر ما يمكن التفاؤل بالغد الموعود الذي تتحقق فيه التنمية المتكاملة والشاملة للمجتمع[٧]،وذلك باعتبارها أكثر الفئات قدرة على تحمل المسئولية، وعقولهم من أنشط العقول في البحث والمعرفة والتجديد والابتكار.

وانطلاقا من ذلك تسعى الدولة بكل إمكانياتها وقياداتها ومؤسساتها إلى إشباع أكبر قدر ممكن من احتياجات الشباب وتقديم الخدمات إليهم، والتي لا تقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة، بل تشمل كافة جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية و الثقافية والصحية .

لذا اهتمت العلوم الإنسانية، ومهنة الخدمة الاجتماعية على وجه الخصوص بدراسة مشكلاتهم واحتياجاتهم والاهتمام بقضاياهم وربطها بالسياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمجتمع، بغية الحد من مشكلاته في محاولة لإزالة كافة المعوقات والتحديات التي تحول دون عطائهم واستثمار طاقاتهم الخلاقة [٨]

وإذا نظرنا إلى قضية التنمية في مصر وما تتضمنه من مشروعات ومبادرات مجتمعية قومية تتم في إطار استراتيجية للتنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠م، نجد أنها من أهم القضايا التي تتطلب وجود تنمية الاتجاهات الصحيحة بها من كافة أفراد المجتمع خاصة الشباب، وهذا الاتجاه الصحيح يدفعهم للمشاركة نحوها، ولن يتم ذلك إلا من خلال نشر المعلومات والمعارف الصحيحة حول أهمية وضرورة هذه المبادرات المجتمعية نحو تحقيق التنمية، لأن نجاحها ينعكس إيجابيا على عملية الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي التي تتبناها الدولة.

وفي سبيل تحقيق تلك التنمية تسعى دول العالم من خلال العديد من المبادرات التنموية سواء على المستوى المحلي أو القومي نحو تحقيقها، فقد شهد العالم في أقل من ٢٠ عامًا ما يقرب من ١٠٠ مبادرة عالمية لتحقيق الأهداف الانمائية للألفية الجديدة، بالشراكة ما بين القطاعين العام والخاص، وبتعبئة وتمويل من الحكومات نحو تحقيق الأهداف الإنمائية [٩]، ولم تكن الدولة المصرية بعيدة عن هذه الحالة حيث سعت مصر وفي ضوء توجهات القيادة السياسية أطلق فخامة السيد الرئيس "عبد الفتاح السيسي" رئيس جمهورية مصر العربية العديد من المبادرات كمبادرة "حياة كريمة".

حيث تمثل تلك المبادرات الشكل الأكبر للمشاركات الاجتماعية والعمل المباشر مع المجتمع لمعالجة القضايا المجتمعية، فأهميتها تأتى فى إنها تحدث فارق فى الحياة المدنية للمجتمع وتساعد فى تنمية المعارف والقيم للشباب والنهوض بنوعية الحياة فى المجتمع [١٠]

ومهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة تعمل فى مجال الشباب متعاونة مع المهن الأخرى لتحقيق الرعاية المتكاملة لهم ومساعدتهم على إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم فى تلك المرحلة العمرية التى تحتاج إلى تعامل خاص من جانب المهنيين لتحقيق أهداف المجتمع فى إعداد جيل من الشباب قادر على تحمل مسئولية تنمية مجتمعه والنهوض به فى كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية [١١]، لذا يجب الاهتمام بهم ورعايتهم وتقديم كافة الخدمات لهم والعمل على تحسين أوضاعهم حتى يستطيعوا أن يؤدوا أدوارهم بفاعلية والنهوض بمجتمعهم.

وتعد طريقة خدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بأهداف المجتمع، وتسعى إلى إعداد مواطن صالح، وإتاحة الفرصة للأعضاء لاكتساب المهارات، والخبرات، والمعارف، والأفكار والمعلومات الصحيحة حول الموضوعات، و القضايا الفردية والمجتمعية المختلفة، وتعديل الاتجاهات السلبية وتكوين اتجاهات إيجابية، حول هذه القضايا والموضوعات التي تهدف الي الصالح العام وتحقيق التنمية والتقدم، ويسهم في زيادة مشاركة أفراد المجتمع في الحياة الاجتماعية [١٢]

كما تعمل طريقة خدمة الجماعة على مساعدة أعضاء الجماعة على القيام بأدوارهم الاجتماعية على نحو قد يساعدهم في احداث تغيرات ايجابية في بيئاتهم [١٣].

فإذا أردنا أن نحقق تغيراً عميقا ومستداما في اتجاه الفرد يجب أن نتعامل معه كعضو في جماعة، فالفرد كعضو في جماعة يسهل التأثير عليه، ويكون أكثر مرونة، وأن الاتصال بالأفراد عن طريق الجماعات له تأثير أكبر وأعمق في المجتمعات أكثر من الاتصال بهم كمجتمع عن طريق الدعاية ووسائل الاعلام، ومن هنا يمكن أن نقول أن الجماعة وعملياتها هي إحدى المداخل الرئيسية لتشكيل اتجاه حقيقي للفرد بقضايا ومشكلات مجتمعه، ومن ثمَّ تقدم النظام الاجتماعي بأكمله وتحقيق التنمية (١٤)

ولذلك يمكن القول بأن طريقة خدمة الجماعة من خلال استخدامها للجماعات الصغيرة تعمل على زيادة كمية الطاقة المبذولة اثناء النشاط الجماعي وتوجيهها بواسطة اخصائي الجماعة ليكتسب الأعضاء أنماط سلوكية تتفق مع ثقافة المجتمع، وبالتالي فهي تساهم في اكساب الأعضاء أنماط سلوكية معينة بتنمية اكتسابهم اتجاهات محددة تجعلهم يقومون بالسلوك المرغوب فيه، حيث أن الاتجاهات هي قوي موجهة للسلوك، وبالتالي فالجماعات الصغيرة وسيلة يمكن من خلالها مساعدة الأعضاء على بناء أو تعديل أو تنمية اتجاهات نحو بعض الموضوعات والمشكلات والقضايا (١٥)

ومن هنا فإن طريقة خدمة الجماعة يمكن أن تلعب دورا مهما في تنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية، وذلك من خلال تعديل وتغيير الأفكار الخاطئة والمعارف المشوهة التي نتجت من المحاولات المتكررة لتزييف اتجاه الشباب حول هذه المبادرات، ومحاولة إيجاد اتجاه حقيقي عنها، وذلك بما تمتلكه الطريقة من برامج وأنشطة، بالإضافة إلى المداخل، والأساليب، والتكنيكات، والاستراتيجيات المختلفة.

وفي ضوء هذا السياق توجد عدة دراسات ذات علاقة مباشرة بالإشكالية البحثية، حيث تم الاطلاع على ما توصلت إليه تلك الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بموضوع البحث والاستفادة منها، مما ساهم في صياغة المشكلة البحثية المرتبطة بشكل سليم، وسوف نقوم بعرضها على النحو التالي:-

أشارت دراسة (Stanger, Duran 1997): الى المبادئ الأساسية والدروس المستفادة من المبادرات المجتمعية، وأكدت الدراسة على أن المبادرات المجتمعية تعمل على تعزيز وتحسين الحياة بالمجتمعات المحلية ودمج تقديم الخدمات الاجتماعية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن المبادرات المجتمعية تتبنى العديد من المبادئ التي تعد أفضل السبل لتحسين ظروف الفقراء والمهمشين (١٦)

تناولت دراسة (محمد سوماري ٢٠٠٢):عرض المبادرات المجتمعية في (يوبمبيل) بالسنغال، وتوصلت الدراسة إلى اللجوء للمبادرات المجتمعية بهدف تخفيف وطأة الحياة ومصاعبها، وقد شملت المبادرات العديد من المجالات منها مبادرة تحسين الأحوال المعيشية، ودعم الأنشطة الاقتصادية المدرة للربح وتشجيع التنمية الاجتماعية، كما قدمت المبادرة العديد من الدورات التدريبية لتنمية قدرات القادة المحليين في مجال الشؤون الصحية والمرأة والعمال والحرفيين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المبادرات المجتمعية يمكن أن تنمي قدرات أفراد المجتمع بهدف تنمية البيئة المحلية (١٧)

هدفت دراسة (مركز الشرق والغرب لتنمية الموارد البشرية ٢٠١٠م): إلى تقييم الأثر الذي تتركه المبادرات الشبابية على الشباب المستهدف والمنفذين لتلك المبادرات، وقد قامت

الدراسة بتحديد ست مبادرات شبابية منفذة في الأردن، وبينت نتائج الدراسة أن هناك تطور وتغيير إيجابي على سلوك الشباب واتخاذهم أسلوب أكثر عقلانية للتعبير عن أنفسهم، بالإضافة إلى تغيير اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي وخدمة المجتمع، ويصبح الشباب المشارك في المبادرات صاحب شخصية قوية وأكثر نضجاً وقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة، كما بينت النتائج اكتساب الشباب المشاركين في المبادرات الشبابية مجموعة من المهارات كان من أبرزها، مهارات الاتصال والتواصل والحوار والنقاش، أما فيما يتعلق بالمجتمع فكان للمبادرات الشبابية الأثر الكبير في تغيير نظرة المجتمع للشباب وتعزيز ثقته بقدراتهم وإمكانياته على إحداث التغيير والسير نحو التطور والتنمية والازدهار (١٨)

استهدفت دراسة (محمد جابر عباس ٢٠١١): التعرف على المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية من النواحي التعليمية والصحية والتوظيف، وأكدت نتائج الدراسة على أن هناك أثر ملموس للمبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة من النواحي التعليمية والصحية والتوظيف، وأشارت الدراسة فيما يتصل بتحقيق عدالة الخدمات الصحية أن المبادرات المجتمعية قد نجحت في توفير فرص أفضل للرعاية الصحية للأفراد وأنها شجعت المؤسسات الطبية للمشاركة في أنشطتها المجتمعية (١٩)

وهدفت دراسة:(فاتن عمايرة ٢٠١١) التعرف على الدور الذي تلعبه المبادرات المجتمعية في تطوير المجتمعات المحلية على مستوى الفرد من خلال اكساب المهارات الحياتية، وعلى مستوى المجتمع من خلال من خلال تعريف الشباب بالخدمات والإمكانيات الموجودة في المنطقة وكيفية استثمارها والاستفادة منها في تنفيذ وتحفيز الشباب للمشاركة في المبادرات المجتمعية الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية منها، كما أكدت الدراسة الدور الفعَّال للمبادرات على مستوى المجتمع، كما أوضحت الدراسة دور المبادرات في تبني قضايا تنموية تستهدف فئات مختلفة في المجتمعات المحلية يكون هدفها تطوير وتقدم مجتمعهم (٢٠)

وأشارت دراسة (صفاء مرسي ٢٠١٤): إلي تقييم مبادرة التنمية الشبابية المجتمعية وتحليل مضمون مشروعات وقياس قدرة المبادرة علي تحقيق أهدافها وقياس كفاءة المبادرة من وجهة نظر المسئولين والمنفذين وقياس فعالية المبادرة والوقوف علي أهم الصعوبات التي تحد من قدرة المبادرة علي تحقيق أهدافها والتوصل إلي مقترحات يمكن أن تساهم في زيادة فعالية المبادرة وكفاءتها، ووضع مؤشرات نموذج مهني لتصميم وتنفيذ مبادرة مجتمعية ناجحة. حيث أوضحت نتائج الدراسة أن مستوي تحقيق المبادرة لأهدافها مرتفع وأن أكثر الأهداف تحقيقاً هي الهدف الخاص بنشر مفاهيم التنمية الشبابية المجتمعية وتحقيق زيادة في مستوي مشاركة الشباب (٢١)

وهدفت دراسة (حيدر ٢٠١٤م): إلى التعرف على العلاقة بين المبادرات الشبابية والريادة الاجتماعية فى منظمات المجتمع المدني الأردني وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أن المبادرات الشبابية تحقق مجموعة من الفوائد منها أنها تعزز كل من دور الشباب بالمشاركة المجتمعية، منظومة القيم والمبادئ عند الطلاب، تدعيم مفهوم الذات لدى الشباب، ومن أهم الأسباب التي تدفع الشباب للمشاركة فى المبادرات هى خدمة المجتمع ومشاركة الآخرين في التطوع، وأهم ما أوصت به الدراسة أن تقوم المنظمات الحكومية المسئولة بعمل قاعدة بيانات بالمبادرات التي

يطلقها الشباب وتصنيفها وتوثيق مخرجاتها واعتبار المبادرات الشبابية أحد السبل للتخفيف من معدلات البطالة [٢٢]

وكشفت دراسة (ابو العلا ٢٠١٧م): عن اتجاهات وإسهامات الشباب الجامعي في دعم المبادرات التطوعية، وكذلك تحديد العوامل المؤثرة في تشكيل سلوكيات الطلاب نحو المبادرات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك قصورا بالفعل في مشاركة الطلاب في تدعيم وتفعيل المبادرات التطوعية، وأن من أهم الاتجاهات الإيجابية المكتسبة من المبادرات التطوعية تهذيب السلوك، تغيير المجتمع، ومن الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في المبادرات التطوعية اكتساب مهارات جديدة، وشغل وقت الفراغ، وزيادة الخبرة والمساعدة في خدمة المجتمع، والثقة بالنفس، وتنمية الشخصية الاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى أن من أهم المعوقات التي تحد من دور الطلاب في دعم وتفعيل المبادرات الانشغال بالتحصيل الدراسي، عدم وضوح فكرة المبادرة التطوعية لدي بعض الطلاب [٢٣]

وبينت دراسة (دعاء أشرف محمد عبد الحميد ٢٠١٨م):الإدارة الإليكترونية كألية لتفعيل برنامج تكافل وكرامة للأسر الفقيرة وتحديد مستوى توفر متطلبات استخدام الادارة الاليكترونية داخل برنامج تكافل وكرامة، وتوصلت الدراسة إلى انجازات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق أهدافه والتي تمثلت في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، والقضاء على الفقر، وتحقيق العدالة الاجتماعية في التوزيع، وأن مستوى الأليات التي يستخدمها برنامج تكافل وكرامة لتفعيل استخدام الإدارة الإليكترونية للأسر الفقيرة مرتفع ومنها تدريب الأخصائيين الاجتماعين على استفتاء الاستمارات والتدريب على عمل قاعدة بيانات دقيقة [٢٤]

وهدفت دراسة (أحمد ممدوح قاسم ٢٠١٩م): إلى تحديد مدى اسهام المبادرات المجتمعية فى تحقيق التمكين الاقتصادي للمرآة المعيلة، وتوصلت إلى أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى اسهامات المبادرات المجتمعية فى تمكين المرآة المعيلة [٢٥]

وأوضحت دراسة (هدى بن محمد ٢٠١٩م): العلاقة بين تبنى المؤسسات للمسئولية الاجتماعية من خلال المبادرات الاجتماعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى أن التنمية المستدامة تشمل كافة نواحي الحياة وأن المبادرات المجتمعية تعبر عن البعد الخيرى للمسئولية الاجتماعية، وأن هذه المبادرات تخدم مختلف أهداف التنمية المستدامة سواء ما تعلق منها بالقضايا الاجتماعية كالصحة والتعليم أو القضايا البيئية كالمحافظة على الغابات ومصادر المياه النظيفة وكذا القضايا الاقتصادية بالمحافظة على جميع برامج الأنشطة الاقتصادية واستحداثها [٢٦]

وهدفت دراسة (محمد كمال أحمد ٢٠١٩): إلى التعرف على دور المبادرات الصحية الرئاسية في تغيير المنظومة الصحية في مصر، وتوصلت الدراسة الى أن المبادرات الصحية التي أطلقتها الدولة ساهمت في اشراك المرضى في عملية صنع القرار الطبي الخاص بهم، والمشاركة في خطط التنمية الموضوعة من قبل الدولة، وفرضت نوعاً من التثقيف الصحي للأفراد في المجتمع يدور حول توفير المعلومات والمعارف الصحية، وتوفير المهارات لتمكين الأفراد من تبنى السلوكيات الصحية لهم [٢٧]

وأشارت دراسة (رقية عبدالحكيم أحمد ٢٠١٩): إلى تحديد إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة، وتحديد الآليات التي يستخدمها البرنامج، والمعوقات التي تواجه البرنامج، وتحديد أهم المقترحات لتفعيل إسهامات البرنامج في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة، وأشارت الدراسة إلى أن من أهم المعوقات الظروف الاقتصادية السائدة وضعف الموارد المالية بالمنظمات التطوعية، وبعض الأنماط الثقافية السائدة بالمجتمع كالتقليل من شأن الشباب والتمييز بين الرجل والمرأة، وأكدت الدراسة على ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة لتقديم الخدمات [٢٨]

واهتمت دراسة (السيد السعيد عبدالوهاب ٢٠٢٠م): بالإجابة على تساؤل رئيس هو: ما الإجراءات الاتصالية التي اتخذتها المؤسسات الرسمية بالدولة في المبادرة الرئاسية ١٠٠ مليون صحة؟ وما مدى فاعليتها وموقف الجمهور من خدماتها وأدواتها الاتصالية مع المواطنين؟ كما هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل محاور الخطة الرسمية لمبادرة ١٠٠ مليون صحة، وكذلك الوسائل الاتصالية بكل أنواعها، والرسائل والمضامين التوعوية التي استخدمت بالمبادرة للإعلان عنها ونشر الوعى بخدماتها في كل مراحلها، وعكست نتائج الدراسة عدة جوانب منها: جاءت المبادرات الرئاسية بالقطاع الصحي في الاهتمامات الأولى لمشاركة المواطنين وثقتهم بخدماتها المقدمة لكونها أطلقت من خلال رئيس الدولة، يليها مبادرات التعليم وفرص العمل وتكنولوجيا المعلومات وأثبتت الدراسة وجود تأثير قوى في تحقيق المشاركة الشعبية لاستخدام خطاب العاطفة والتخويف من خطورة فيروس سي والأمراض المزمنة، وأنه يعد أكثر تأثيراً على المواطنين في تحقق المشاركة عندما يقترن بخطاب الإرشاد والتوعية [٢٩]

وهدفت دراسة (محمد أحمد شفيق ٢٠٢١): اختبار فعالية العلاقة بين التدخل المهني من المنظور الإسلامي وبين التخفيف من المشكلات المستحدثة لدى المسنين في ضوء المبادرات الرسمية للدولة، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: اختبار فعالية العلاقة بين التدخل المهني من المنظور الإسلامي وبين التخفيف في كلاً من المشكلات الاجتماعية والمشكلات الاقتصادية والمشكلات الصحية المستحدثة لدى المسنين في ضوء المبادرات الرسمية للدولة [٣٠]

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت تلك الدراسات مع هذا البحث على أهمية المبادرات واسهاماتها فى حل الكثير من المشكلات وان اختلفت عنها من حيث علاقتها برعاية الشباب ومواجهة مشكلاتهم وتنمية اتجاهاتهم بأهمية تلك المبادرات، فقد اتفقت تلك الدراسة معها من حيث الاهتمام مثل دراسة محمد جابر عباس(٢٠١١)، دراسة صفاء منير مرسي علي (٢٠١٤)، دراسة دعاء أشرف محمد عبد الحميد(٢٠١٨)، دراسة محمد كمال احمد(٢٠١٩)، كما يتضح من تلك الدراسات السابقة أنها لم تتعرض إلى محاولة لتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرأسية.

واستفاد البحث الحالي من تلك الدراسات السابقة فى صياغة المشكلة، وإعداد الإطار النظري وصياغة المفاهيم، وتحديد أهدافها، وصياغة تساؤلاتها بشكل مناسب، كما استعان الباحث ببعض البحوث والدراسات السابقة فى بناء مقياس لتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية وفي تحديد أبعاده، والاستفادة منها فى مناقشة نتائجه.

ونظراً لعدم تعرض الدراسات السابقة بشكل مباشر إلى ما يهدف إليه البحث الحالي وهو تنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية، فقد وجد الباحث أنه من الضروري إجراء دراسة تقدير موقف على عينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب بمركز شباب طحلة المطور، مجتمع البحث (المجال البشرى للدراسة)، وذلك للتعرف على المعارف والمعلومات الموجودة لدى فئة الشباب حول تلك المبادرات الرئاسية وكيفية المشاركة فيها، والتعرف على درجة اتجاههم بأهمية تلك المبادرات ومجالاتها، وتحديد مدى إمكانية إجراء الدراسة.

وفي ضوء العرض السابق والدراسات السابقة، والتي تتضمن أهمية المشاركة المجتمعية لدى أفراد المجتمع بصفة عامة ولدى فئة الشباب بصفة خاصة، باعتبارها العمود الفقري لأي جهد تنموي يستهدف النهوض بالمجتمع والارتقاء به، وعلى الرغم من وجود اتجاه من قبل بعض أجهزة الدولة بأهمية تلك المبادرات الرئاسية التي تبنتها القيادة السياسية لمصر خلال الآونة الأخيرة، إلا أن هناك ثمة قصور وضعف حول تنمية ذلك الاتجاه لدى فئة الشباب حول تلك المبادرات المجتمعية الرئاسية، وبخاصة في ظل عدم قدرة المؤسسات الحكومية منفردة القيام بجميع الخدمات والبرامج والمشروعات ونجاح تلك المبادرات الرئاسية دون مشاركة مجتمعية من جانب فئة الشباب، كما أن هناك محاولات عديدة تتم لتزييف اتجاهاتهم بقضية التنمية بغرض عرقلة جهود الدولة المصرية في مسيرة الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق التنمية والتقدم وذلك عن طريق تشويه معارفهم وأفكارهم حول أهمية تلك المبادرات الرئاسية، وتكوين مشاعر رافضة حولها، وبالتالي تبني أفكار واتجاهات وسلوكيات سلبية نحوها، لذا وجب العمل على مواجهة هذا التزييف لتلك الاتجاهات حول أهمية تلك المبادرات الرئاسية، بما يحقق نجاحها من خلال تزويد هؤلاء الشباب بالمعلومات الصحيحة حول أهمية تلك المبادرات الرئاسية ومدى تأثيرها على نجاح عملية التنمية والتقدم، مما يترتب علية تكوين اتجاهات ايجابية نحوها وممارسة سلوكيات تساعد على نجاحها.

لذا تسعى الدراسة الحالية الى وضع برنامج مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية.

أهمية الدراسة:

١. تُعد المبادرات الرئاسية المعاصرة وسيلة أساسية للانتقال من الوضع المتردي بالمجتمعات إلى وضع أفضل سواء على المستوى القومي أو المحلي، فيسهم في تحسين جودة الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً، ويساعد على تحقيق السلام الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

٢. إبراز دور مشاركة الشباب في إنجاح تلك المبادرات، حيث إن الحكومة منفردة لا تستطيع القيام بجميع الأعمال والخدمات دون مشاركة من جانب الشباب.

٣. الفئة المستهدفة من الدراسة (فئة الشباب)التي تعد ثروة المجتمع ومستقبله، وهم القوة الحقيقية لأي مجتمع، وهم مصدر التغير والتجديد التي يمكن الاعتماد عليه في نجاح التنمية، وما تتضمنه من مبادرات رئاسية معاصرة .

٤. اهتمام كبير من القيادة السياسية بتبني أفكار الشباب ودعمها ووضعها في حيز التنفيذ وإعداد كوادر شبابية وأجيال من القادة قادرة على تولي المسئولية الوطنية في كافة المجالات.

٥. يعتبر مجال رعاية الشباب من المجالات الأساسية لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة، حيث أن الطريقة تهتم بالاستفادة من كافة الموارد البشرية الموجودة فى المجتمع ودعم مشاركتها فى جهود التنمية ولن يتحقق ذلك إلا من خلال محاولة مواجهة الاتجاهات السلبية للشباب نحو تلك المبادرات، وإكسابهم قوة الإقناع ضد المظاهر السلبية والانعزالية والمقاومة، من خلال تنمية اتجاهاتهم نحو المشاركة في تلك المبادرات المجتمعية لتحقيق التنمية.

٦. تعظيم دور مراكز الشباب في تشكيل اتجاهات الشباب بالقضايا المجتمعية،في ظل التحولات التي يمر بها المجتمع المصري،والتي من أهمها عملية الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، وأن الرغبة في إحداث تنمية حقيقية عبر المشاركة في تلك المبادرات المجتمعية يتطلب نجاحها تضافر جميع فئات المجتمع ومؤسساته.

أهداف الدراسة:- تنطلق الدراسة الراهنة من هدف رئيسي وهو:

" محاولة التوصل الى برنامج مقترح بطريقة خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:-

١. محاولة التوصل الى برنامج مقترح بطريقة خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب بالجوانب المعرفية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية.

٢. محاولة التوصل الى برنامج مقترح بطريقة خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب بالجوانب الوجدانية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية.

٣. محاولة التوصل الى برنامج مقترح بطريقة خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب بالجوانب السلوكية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية.

٤. محاولة التوصل الى برنامج مقترح بطريقة خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب بالفوائد الذاتية وبالأهمية المجتمعية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية.

٥. محاولة التوصل الى برنامج مقترح بطريقة خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب بمجالات العمل نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية.

تساؤلات الدراسة:- تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيسي وهو:

" ما البرنامج المقترح بطريقة خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية ؟ وينبثق من ذلك التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما البرنامج المقترح بطريقة خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب بالجوانب المعرفية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية ؟

٢. ما البرنامج المقترح بطريقة خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب بالجوانب الوجدانية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية ؟

٣. ما البرنامج المقترح بطريقة خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب بالجوانب السلوكية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية ؟

٤. ما البرنامج المقترح بطريقة خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب بالفوائد الذاتية وبالأهمية المجتمعية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية ؟

٥. ما البرنامج المقترح بطريقة خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب بمجالات العمل نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية ؟

مفاهيم الدراسة والإطار النظري:-

مفهوم البرنامج:

يعرف البرنامج في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تعتمد علي بعضها البعض وموجهة لتحقيق أغراض معينة، وفي الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية [٣١]

كما يشير بأنه الأداة الرئيسية التي تستخدمها الجماعة كوسيلة من وسائل العمل مع الفرد والجماعة وتعني بالأنشطة كل ما يتم في الجماعة من مظاهر سلوكية سواء كانت مثيرات أو استجابات تؤثر علي المشتركين فيها وتقودهم إلي النمو والتقدم عن طريق ما يحدث في الجماعة من تفاعلات وما يكتسبه الأعضاء من خبرات وتجارب [٣٢]

ويستند المفهوم العلمي لبناء البرنامج في خدمة الجماعة على أساس معرفة ومهارات وخبرات ليساهم بنجاح في نمو وتغيير أعضاء الجماعة [٣٣]

كما عرف البرنامج على أنه أي شيء وكل شيء تمارسه الجماعة في وجود أخصائي جماعة لتحقيق أهداف معينة للأفراد وللأخصائي وللمؤسسة وللمجتمع [٣٤]

ويقصد به أيضاً بأنه أي شئ تقوم به الجماعة بحضور الإخصائي الاجتماعي وهذه الأنشطة يجب ألا تصمم وفقاً لحاجات ورغبات الأخصائي، ولكنها وفقاً لحاجات ورغبات أعضاء الجماعة، ويتضمن هذا تشخيص حاجات الفرد والجماعة ودراسة وتقدير ذلك بالنسبة للجماعة والمؤسسة والقيم المهنية وأخلاقيات العلاقات الإنسانية [٣٥]

كما يشير بأنه مجموعة عامة من الأنشطة الجماعية التي يتألف كل منها من سلسلة متشابكة من السلوكيات الاجتماعية التي يتم توجيهها بواسطة مقاييس الأداء النابعة من مفهوم ثقافي أوسع [٣٦]

ويعرف أيضاً بأنه أي شيء وكل شيء تفعله الجماعة لترضي ميولها واهتماماتها بمعني أن البرنامج هو الوسيلة التي يستخدمها الإخصائي الاجتماعي لمقابلة حاجاتهم وميولهم من خلال التوجيه وتكوين العلاقات داخل الجماعة [٣٧]

مفهوم البرنامج إجرائيا:

١. هو الأداة التي يستخدمها الإخصائي الاجتماعي للتأثير والتغيير في الأعضاء.

٢. كما أنه وسيلة لأعضاء الجماعة وليس غاية في حد ذاته.

٣. يحتوي البرنامج علي مجموعة من الأنشطة التي تساهم في تنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في المبادرات المجتمعية الرئاسية.

٤. تنفذ هذه الأنشطة من خلال استخدام أساليب وأدوات وتكنيكيات خدمة الجماعة.

مفهوم الاتجاه:

يعرف الاتجاه بأنه الشعور أو السلوك بطريقة محددة إزاء أناس أو منظمات أو رموز [٣٨]

ويعرف أيضاً بأنه استعداد عقلي عصبي عند الفرد تنظمه خبراته السابقة بما يكفل توجيه استجاباته نحو المثيرات التي تنظمها البيئة [٣٩]

ويقصد به تهيؤ عقلي للاستجابة لمواقف ما يرد فعل معدل سلفا واستعداد مسبق نسبيا للسلوك او الاستجابة بطريقة معينة إزاء الأشخاص أو الأشياء او النظم أو القضايا [٤٠]

كما يعرف على انها عدد من العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية التي انتظمت في صورة دائمة وأصبحت تحدد استجابة الفرد لجانب البيئة [٤١]

مفهوم الاتجاه إجرائيا: هي معتقدات الشباب نحو تلك المبادرات المجتمعية الرئاسية ومحصلة للمعارف التي كونها بشأنها مما يدفعهم الى الارتباط العاطفي والعقلي بها،فيتحملون المسئولية نتيجة تفاعلهم مع مجتمعهم، مما ينعكس ذلك على إقبالهم عليها والمساهمة والمشاركة نحوها.

مفهوم الشباب:-

تعرف مرحلة الشباب بأنها :مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة، وتتميز من الناحيةُ البيولوجيةُ بالاكتمال العضوي ونضوج القوة، كما تتميز من الناحيةُ الاجتماعيةُ بأنها المرحلة التي يتحرر فيها مستقبل الإنسان سواء مستقبله المهني أو مستقبله العائلي [٤٢]

كما تعرف بأنها مرحلة عمرية تبدأ بنهاية سن المراهقة وبداية سن الرجولة فتبدأ من سن ١٨ سنة، وتنتهي بسن ٣٥ سنة، وتتميز بأن الفرد يصبح مسؤولا عن تصرفاته و يتحمل تبعاتها امام المجتمع من دون وصاية عليه حيث يتمتع بكامل الأهلية والمواطنة [٤٣]

ويقصد بها تلك المرحلة التي يحاول فيها المجتمع تأهيل الفرد لكى يحتل مكانه اجتماعية ولكن يؤدى دوراً فى البناء الاجتماعي وتنتهى هذه الفئة عندما يتمكن الفرد من احتلال مكانته الاجتماعية ويبدأ فى أداء أدواره فى المجتمع بثبات [٤٤]

كما أنها مرحلة من مرا حل عمر الانسان تتحدد بمقياس زمنى فى ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة أو بمقياس وسيكولوجي يعتمد على طبيعة الأوضاع التى يمر بها المجتمع أو بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاسهامات السلوكية ذات الطابع الخاص [٤٥]

مفهوم الشباب اجرائياً:- هم الشباب الذين يقعون في الفئة العمرية ما بين (١٨ – ٣٥) سنة، والمشاركون باستمرار في الأنشطة المقدمة بمراكز الشباب، وممن حصلوا على أقل الدرجات

في مقياس تنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية، ولديهم الاستعداد التام للمشاركة فى برنامج الدراسة.

مفهوم المبادرات المجتمعية الرئاسية:

وورد في لسان العرب: "أن المبادرة تدل على المسارعة والعجلة بمعناها المحمود وفى الاصطلاح عرفت بانها: المسارعة، المعالجة، البديهة [٤٦]،

ويشير قاموس المورد الحديث إلى المبادرات على أنها: تمهيدي أولى أو خطوة أولية أو تمهيدية أو مبادرة أو روح المبادرة أو حق المبادرة مثل حق التقدم على الآخرين في عمل ما أو في سن تشريع ما [٤٧]

وعرفها قاموس "وبستر": أنها الخطوة الأولى أو القدرة على الشروع في عمل مستقلي [٤٨] فهي عمل ظاهر يقوم به فرد أو جماعة الهدف منه التغيير والإصلاح [٤٩]

ويقصد بالمبادرات: عمل قومي يتضمن مجوعة من الإجراءات والبرامج والمشروعات القابلة للتنفيذ، تقوم بها المؤسسات الحكومية بدعم من المشاركة المجتمعية، لإحداث التنمية ورفع مستوى معيشة المواطنين وتحسين جودة الحياة للفئات الأكثر احتياجاً، وهى الإسراع إلى فعل شيء بهدف التغيير هذا الشيء قد يكون فكرة أو عملا أو أي شيء آخر مفيد [٥٠]

ويرى الباحث بأن المبادرات المجتمعية الرئاسية: هي تلك المبادرات التي أطلقها السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي في ٢ يناير ٢٠١٩م ، وما زال يطلقها والتي تسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة، وذلك في إطار استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر٢٠٣٠م، والتي تقوم بها المؤسسات الحكومية بدعم من منظمات المجتمع المحلي باستخدام المشاركة المجتمعية من قبل جماعات الشباب، وذلك لرفع مستوى معيشة المواطنين وتحسين جودة الحياة للفئات الأكثر احتياجا، والتي تضمن لهم حياة كريمة.

وتعرف المبادرات المجتمعية الرئاسية اجرائيا: على أنها أي برنامج أو مشروع أو سلوك يقوم بها مجموعة من الشباب والتي تستهدف خدمة الآخرين من خلال تناولها لأحد القضايا المجتمعية فى أي مجال من مجالات الحياة، كالمجال الصحي، أو التعليمي، أو البيئي، أو التوعوي.

عوامل نجاح المبادرات الرئاسية:

١. يجب أن تقوم تلك المبادرات ببناء ودعم القيادة الشعبية لإحداث تغيير كبير ودائم، وتعزيز المصداقية بين السكان، وتعزيز استدامتها على المدى الطويل داخل المجتمع.

٢. يجب أن تستثمر تلك المبادرات الرئاسية التنظيم المجتمعي للقواعد الشعبية قبل التنفيذ بوقت كافى، والحفاظ على هذا الاستثمار طوال التنفيذ، وأن تحدد أهدافها والنتائج المرجو الوصول إليها.

٣. لتحقيق تغيير إيجابي مستدام داخل المجتمعات يحتاج ممولو المبادرات المجتمعية إلى الاستفادة من الموارد الحالية والمعارف المحلية من خلال تقاسم السلطة مع السكان فى عملية صنع القرار، والخبراء ذوى المهارات الفنية الذين يتخذون القرارات الرئيسية.

٤. يجب أن تكون تلك المبادرات واقعية في نطاقها وتلتزم بالاستثمار المجتمعي طويل المدى [٥١]

الدوافع والأسباب التي تدفع الشباب نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية:

١- الرغبة في حل مشكلات المجتمع والتي بدورها تنعكس على الفرد المشارك والأمل في التخلص من هذه المشكلات .

٢- الحصول على مكانة وتقدير واحترام من جانب أفراد المجتمع .

٣- الرغبة في تكوين علاقات اجتماعية مع الأخرين سواء بين أفراد المجتمع أو القيادات المسؤولة.

٤- الرغبة في الحصول على ثواب الله سبحانه وتعالى دون انتظار جزاء من أحد، باعتبار أن المجتمع الإسلامي يقوم على التكافل والتشاور والمشاركة بين أفراده.[٥٢]

٥- المصلحة أو الفائدة الشخصية: وتعني أن مشاركتهم في صنع القرار يكون بغرض اشباع احتياجات ورغبات شخصية .

٦- المصلحة العامة: وتعني أن يكون اهتمامهم بالصالح العام أولاً ، وأن يكون اتخاذ القرارات الهدف منها أن تعود نتائج وعوائد التنمية بالنفع على المجتمع.

٧- دافع نفسي: بأن يشعروا بأن لهم دورا أساسيا وأن القرارات المتخذة تكون نتيجة لمقترحاتهم وأنهم قد اتيحت لهم الفرصة ليعبروا عن أفكارهم وآراءهم ومطالبهم .

٨- الإحساس بالمسئولية: فتحملهم للمسئولية تجاه المجتمع واجب وطني ديمقراطي.

٩- الدوافع الذاتية : وتتمثل في وجود حاجات للإنسان من بينها حاجات اجتماعية تتمثل في الانتماء، حاجات المركز، حاجات التقدير، حاجات تحقيق الذات [٥٣]

اتجاهات الشباب نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية:

١- الاتجاه الوقائي: والذي يتمثل في أن كل مجتمع متميز بأنماط سلوكية وقيم معينة، تتشكل خلالها قدرة أفراد المجتمع على ديناميكية العمل الاجتماعي، الذي يجعلهم دائماً في حالة تأهب للقضاء على أية مشكلة قبل أن تقع ومن ثم يصبح هؤلاء الأفراد سداً منيعا ضد التخلف ومشكلاته مع المحافظة على تحقيق التقدم المستهدف في تنمية المجتمعات [٥٤]، فهو يمثل أفضل استغلال للإمكانات البشرية المحدودة للاستفادة بها كقوة فعَّالة للإسهام في تحسين خدمات المجتمع [٥٥]

٢- الاتجاه العلاجي: ويقوم هذا الاتجاه على معالجة المشكلات القائمة في المجتمع كما يعمل على تجنب آثار تلك المشكلات والتي تمتد آثارها لكل افراد المجتمع، ويسهم هذا الاتجاه في إثارة ديناميكية المشاركة المجتمعية لدى جميع أفراد المجتمع المحلي، وهذا بهدف التحقق من نتائج المشكلات التي يعاني منها المجتمع وخاصة فيما يتعلق بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية [٥٦]

ويحتاج هذا الاتجاه إلى تفاعل بين الأفراد والمنظمات الاجتماعية حيث يقول جونسون Jonson إذا كان هناك مجتمع جاد في حل المشكلات فلابد من تزايد سكانه بالمشاركة والتعاون التام للتصدي لهذه المشكلات [٥٧]

٣- الاتجاه التنموي: ويقوم هذا الاتجاه على عملية تغيير هادف ومضبوط، تتم فيه السيطرة على عوامل التغيير نفسها وتعبئتها وتوجيهها وفق تخطيط محكم نحو رؤية مستقبلية للمجتمع، والتنمية المحلية في المجتمعات النامية أكثر حاجة وضرورة من المجتمعات المتقدمة، حيث يكثر في المجتمعات النامية العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعوق تقدم المجتمعات المحلية (٥٨)

وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن تلك الاتجاهات تتوافق مع اتجاهات الشباب نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية كمبادرة (حياة كريمة): والي تشمل الاتجاهات الوقائية والعلاجية والتنموية حيث تهدف الى توفير حياة كريمة للفئات الاكثر احتياجا، ورفع المعاناة عن الأسر الفقيرة، وتعتمد تلك المبادرة على تنفيذ مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنموية التي من شأنها ضمان "حياة كريمة" وتحسين ظروف معيشتهم، بالإضافة إلى الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأسر في القرى الفقيرة، وتمكينها من الحصول على كافة الخدمات الأساسية، وذلك لتحقيق الحماية الاجتماعية، والسلام الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

المقومات اللازمة لنجاح عملية مشاركة الشباب بالمبادرات المجتمعية الرئاسية:

١- الاهتمام بالمبادرة والدعوة إليها وبأهميتها.

٢- اتاحة الوقت والموارد الكافية للتخطيط وإيجاد المعلومات الصحيحة عنها.

٣- وجود آلية واضحة وتفصيلية للمشاركة، ووجود قاعدة مؤسسية للمتابعة والتنفيذ .

٤- توافر الموارد اللازمة للتنفيذ .

٥- وجود التشريعات التي تقنن وتنظم أسلوب وعملية المشاركة ومهام الشركاء (٥٩)

المعوقات التي تواجه الشباب نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسة:

قد تواجه الشباب بعض المعوقات والصعوبات للمشاركة بالمبادرات الرئاسة والتي منها:

١- تحديات مرتبطة بطبيعة المشروعات والمبادرات التنموية نفسها: كأن تكون هذه المشروعات في بعض الأحيان غير متوافقة مع ميول واحتياجات بعض فئات المجتمع مثل الشباب وكبار السن، أو أن يكون هناك صعوبة في الحصول على الخدمات والاستفادة من المشروعات المقترحة مما يؤدي غالباً إلى عدم تجاوبهم ،كما أن عدم اشراك الافراد المحليين في كل خطوات المشروع منذ مرحلة الدراسة والتنفيذ وانتهاءً بمرحلة المتابعة والتقويم، اضافة إلى بُعد المشروعات عن المناطق السكنية يجعلها خارج دائرة اهتمامهم ويزيد من عدم الاهتمام والعزوف عن المشاركة المجتمعية .

٢- تحديات مرتبطة بالنظام الإداري: حيث ترتبط مشاركة المواطنين بالمركزية واللامركزية الإدارية فالدول التي تتبع المركزية في التخطيط لسياستها العامة الاقتصادية والاجتماعية أو تنفيذ البرامج والمشروعات تغلق الطريق أمام المشاركة المجتمعية والعكس.

٣- غياب سياسات التحفيز والتشجيع في الدول: وهذا بدوره لا يشجع السكان على المشاركة في قرارات وسياسات التنمية، لذلك ينبغي العمل على توفير الحوافز لاستمالة السكان في المساهمة في عملية التنمية ومتابعة الخطط التنموية.

٤- التعصب الشديد للآراء الفردية دون تفهم الرأي الأخر: التعصب هو مصدر الآفات الفكرية والاجتماعية، ويقصد بالتعصب أن يجمد المرء على فكرة معينة وصلت إليه بطريقة ما، فلا يقبل لها مناقشة، ويرفض أن ينظر في رأي آخر يعرض عليه.

٥- الإهمال واللامبالاة: وتكمن خطورة الإهمال واللامبالاة في كونها تشتت جهود أبناء المجتمع وتضعف حجمهم، وتجعل المشكلات والسلبيات تتفاقم وتزداد خطورتها.

٦- عدم معرفة الأفراد لحدود مشاركتهم وفهمهم للمشكلة ومتطلباتها وظروفها ، حيث إن المشاركة المجتمعية الواسعة قد تقف حائلاً دون ذلك وتعيق اتخاذ القرار [٦٠]

الموجهات النظرية للدراسة:-

تنطلق الدراسة من خلال (المدخل المعرفي السلوكي، والتبادل الاجتماعي،).

١. المدخل المعرفي السلوكي: ويعرف بأنه المدخل الذي يهتم بتعد يل أنماط السلوك اللاتوافقي للأعضاء من خلال البنية المعرفية لهم بما يشتمل عليه من مدركات قيمية خاطئة، وذلك وفق مراحل علاجية معرفية وانفعالية وسلوكية في إطار علاقة مهنية تجمع بين الأخصائي الاجتماعي والأعضاء لتغيير اتجاهاتهم السلبية، ويهدف ذلك المدخل الى إكساب الأعضاء القدرة على التفكير والإدراك الصحيح، وإحداث تغيير في البنية المعرفية، وتعد يل أفكارهم، وإدراكهم الخاطئ نحو المحيطُين والقضايا المختلفة، وتعديل السلوكيات التي يعانون منها، وتنمية سلوكهم الاجتماعي، وتنمية القيم والمثل العليا ، وبناء شخصياتهم من خلال تعلمهم أنماط سلوكية جديدة [٦١]

ويستفيد الباحث من ذلك المدخل في تنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في المبادرات المجتمعية الرئاسية ودورها في تحقيق التنمية، وذلك من خلال تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية، ومعرفتهم بالفوائد الذاتية وبالأهمية المجتمعية وبالنفع العام الذي يعود عليهم وعلى مجتمعهم ويتم ذلك من خلال ما يلي:

- إن الفرد يسهل التأثير عليه من خلال الجماعة، وبالتالي يمكن من خلالها إقناعهم وتزويدهم بالمعلومات الصحيحة من المشاركة في المبادرات المجتمعية الرئاسية، وعن أهدافها والعائد من ورائها.
- إن الشباب في هذه المرحلة العمرية يتمتعون بقدر من المعرفة والثقافة وبالتالي تكون الفرصة متاحة لمناقشة أفكارهم الخاطئة، فإن الأفكار والاتجاهات والقيم ومحاولة إعادة بنائها من خلال ذلك المدخل يعتبر من الأمور المهمة لتعديل الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية،ومعرفتهم بالفوائد الذاتية وبالأهمية المجتمعية،وبمجالات العمل عن تلك المبادرات المجتمعية الرئاسية.
- إن استراتيجيات وتكنيكيات المدخل المعرفي السلوكي تعتمد على الإقناع والمواجهة والتحدي، ولا يحتاج الأمر في بعض الأحيان لموارد بيئية كثيرة، كما أنه صالح للتطبيق مع جميع الفئات العمرية، ولا يحتاج إلى وقت طويل.

٢. نظرية التبادل الاجتماعي: حيث تقوم هذه النظرية على مجموعة من الفرضيات التى تنظر إلى السلوك الاجتماعي على انه يقوم على العلاقة التبادلية بين طرفين، حيث يتكون التبادل الاجتماعي من الأفعال الإرادية التى يقوم بها الأفراد ويحركها العائد أو المكسب الذى يتوقعون الحصول عليه، حيث ينطوى التبادل الاجتماعي على" التفاعل وتبادل الأشياء، وهذا التبادل قد يكون مادى كتبادل الموارد أو غير مادى كتبادل المشاعر، أما عن الموارد التى يمكن أن يتم تبادلها من خلال عملية التبادل فتمثلت فى ست موارد وهى:(الحب، والحالة الشخصية، والمعلومات، والأموال، والبضائع، والخدمات). (٦٢)

وانطلاقا من ذلك يستفيد هذا البحث من نظرية التبادل الاجتماعي فى أن الشباب ينظر إلى عملية المشاركة نحو المبادرات المجتمعية الرئاسية على أساس التكلفة والعائد، فمن خلال مشاركتهم فى تلك المبادرات الرئاسية يمكنهم من اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وشغل وقت الفراغ بطريقة ايجابية، وزيادة الخبرة والمساعدة في خدمة المجتمع، والثقة بالنفس، وتنمية الشخصية الاجتماعية، وبمعرفة الفوائد الذاتية والأهمية المجتمعية التي تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع العام، ويتفق ذلك مع أشارت إليه وبينته بعض البحوث والدراسات السابقة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:-

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية، والتي تهدف إلي برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية.

المنهج المستخدم: هو المسح الاجتماعي للشباب نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: مركز شباب طحلة المطور، التابع لمديرية الشباب والرياضة بالقليوبية.

المجال البشري: تم تطبيق البحث على الشباب بمركز شباب طحلة و بلغ عددهم (٧٢)، وذلك نتيجة لما قام به الباحث من تحديد إطار المعينة، من الأعضاء المقيدين في سجلات العضوية بالمركز وبلغ عددهم (١٠٥) عضو، ثم تم استبعاد الأعضاء المقيدين بالعضوية والغير مشاركين في أي من أنشطة المركز، وعددهم (٢٩) عضو، فأصبح العدد (٧٦) عضو، تم تطبيق المقياس عليهم لمعرفة درجة اتجاهاتهم حول أهمية المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية، وتبين بعد التطبيق أن عدد (٢) من الأعضاء لم يرجع استمارة التطبيق، وتم استبعاد عدد (٢) استمارة، وذلك لعدم اكتمالها، فأصبح عدد الشباب المطبق عليهم هو (٧٢) عضو.

وتتمثل شروط اختيار العينة على النحو التالي: أن يكون سن الأعضاء من ١٨- ٣٥ سنة، وأن يكونوا من الأعضاء المقيدين في سجلات العضوية بالمركز، والمشاركين بالفعل في أنشطته، وأن يكونوا في احدى المراحل التعليمية، أو الحاصلين على مؤهل.

المجال الزمني: تمت الدراسة في الفترة من ٢٠٢٣/٣/٥م، إلى ٢٠٢٣/٩/٢٧م .

أدوات الدراسة: مقياس مطبق على الشباب بمركز شباب طحلة المطور، وذلك بهدف تنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في المبادرات المجتمعية الرئاسية، والتي تتمثل في تنمية الجوانب

المعرفية، والانفعالية، والسلوكية، ومعرفتهم بالفوائد الذاتية، وبالأهمية المجتمعية التي يمكن أن تعود عليهم وعلى مجتمعهم تجاه مشاركتهم بتلك بالمبادرات، وبأهم مجالات العمل نحوها.

وقد قام الباحث بالخطوات التالية عند اعداد القياس:-

١. الاستعانة الدراسات السابقة والكتابات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة.

٢. الاطلاع على مجموعة من المقاييس المرتبطة بموضوع الدراسة،للاهتداء بها، وللوصول الى مقياس يلاءم أهداف الدراسة.

٣. تحديد أبعاد المقياس واضعة في الاعتبار ارتباط كل بعد بموضوع المقياس، وأن يتصف البعد بالوضوح والتحديد، بجانب البيانات الأولية، وقد بلغ عدد عبارات البحث (٦٠) عبارة موزعة على النحو التالي:

- البعد الأول: ويشمل تنمية اتجاهات الشباب بالجوانب المعرفية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية، وعددها (١٢) عباراة.
- البعد الثاني: ويشمل تنمية اتجاهات الشباب بالجوانب الوجدانية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية، وعددها (١٢) عباراة.
- البعد الثالث: ويشمل تنمية اتجاهات الشباب بالجوانب السلوكية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية، وعددها (١٢) عباراة.
- البعد الرابع: ويشمل تنمية اتجاهات الشباب بالفوائد الذاتية والمجتمعية من المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية، وعددها (١٢) عباراة.
- البعد الخامس: ويشمل تنمية اتجاهات الشباب بمجالات العمل نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية، وعددها (١٢) عباراة.

٤. تحديد أوزان عبارات المقياس: قام الباحث باستخدام عامل ليكرت، التدرج الثلاثي بحيث يتم إعطاء درجات للعبارات الايجابية على النحو التالي،(كثيرًا) ثلاث درجات،(أحيانًا) درجتان،(لا) درجة واحدة، والعبارات السلبية تأخذ (كثيرًا) درجة واحدة، (أحيانًا) درجتان، (لا) ثلاث درجات.

٥. تحكيم المقياس: تم عرض أداة البحث في صورته المبدئية على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في خدمة الجماعة، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، وذلك للتأكد من مدى ارتباط الأبعاد بموضوع المقياس، وبالأبعاد التي تتضمنها، وذلك للتأكد من مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي يقيسه، وصياغة العبارة من حيث الوضوح والسهولة، ومدى تناسب العبارة، مع الشريحة التي تطبق عليها، ونوعية العبارة من حيث صلاحيتها أو عدم صلاحيتها، وفي ضوء آراء المحكمين وملحوظاتهم، تم إعادة صياغة بعضها، وتم حذف بعض العبارات غير المرتبطة بالموضوع أو المتداخلة، أو المكررة، والتي لم تحصل على موافقة(٨٠%) من المحكمين كحد أدنى.

٦. ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق اعادة الاختبار بالتطبيق على عينة قوامها (١٠)، من الشباب، وقد تم رصد هذه العينة واستجاباتهم، ثم قام الباحث بإعادة التطبيق مرة أخرى بعد خمسة عشر يومًا، وتم حساب معامل الارتباط وقد تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل(ارتباط بيرسون) بين درجات التطبيقين، وذلك لتحديد ثبات أداة جمع البيانات، حيث وجد معامل ثبات الأداة (٠,٩٢%)، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي للاستمارة عند مستوى دلالة (٠,٠١%)، وتم الاستفادة من اجراء عمليتي الصدق و الثبات في الغاء وتعديل بعض العبارات، بما يتلاءم مع تساؤلات وأهداف الدراسة.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:-.

جدول رقم (١) *يوضح خصائص عينة البحث (ن=٧٢)*

م	البينات	الفئات	التكرار	النسبة %
١	المرحلة العمرية	من ١٨ سنة - أقل من ٢٥	٣٧	%٥١.٣
		من ٢٥ سنة – أقل من ٣٠ سنة	٢٣	%٣١.٩
		من ٣٠ سنة – ٣٥ سنة	١٢	%١٦.٦
٢	النوع	ذكر	٥٨	%٨٠.٥
		أنثى	١٤	%١٩.٤
٣	المستوى التعليمي	مؤهل فوق المتوسط	٥٧	%٤١.٢
		مؤهل عالي	١٣	%٩.٣
		دراسات عليا	٢	%٢.٧
٤	الحالة الاجتماعية	أعزب	٦٣	%٨٧.٥
		متزوج	٩	%١٢.٥
٥	الدورات التدريبية	لم أحصل على أي شيء	٥٨	%٨٠.٥
		دورة واحدة	٩	%١٢.٥
		دورتان	٣	%٤.١
		أكثر من ذلك	٢	%٢.٧

يتضح من بيانات الجدول السابق:

- بالنسبة للمرحلة العمريةٌ حصلت المرحلة العمرية من ١٨ سنة - أقل من ٢٥سنة على المرتبة الأولى، وذلك بنسبة ٥١.٣%، وتليها من ٢٥ سنة – أقل من ٣٠ سنة، بنسبة ٣١.٩%، ثم من ٣٠ سنة – ٣٥ سنة بنسبة ١٦.٦%، وتبدو هذه النتائج منطقيةٌ، حيثٌ عينّة الدراسة تم اختيارٌها بطريقّة عمديةٌ من الفئة

العمريةٌ من ١٨ سنة الى ٣٥ سنة، نظراً لأن تلك الفترة تتميزٌ بالحيوّيةٌ والجهد والنشاط و سرعة الحركة.

- بالنسبة للنوع جاء معظمهم من الذكور بنسبة ٨٠.٥%، و الإناث بلغت١٩.٤%، ويفسر ذلك بإقبال الذكور على العمل الاجتماعي بنسبة أكبر من الإناث.

- بالنسبة للمستوى التعليمي حصل المؤهل فوق المتوسط على المرتبة الأولى وذلك بنسبة ٤١.٢%، ثم مؤهل عالي بنسبة ٩.٣%، ثم دراسات عليا بنسبة ٢.٧%، وقد تبدوا هذه النتائج منطقيةٌ لأنها تواكب المرحلة العمريةٌ التي يقع فيها الأعضاء، وتوافر قدر كبير من اتجاهات الشباب بأهمية دور تلك المبادرات المجتمعية في تنمية المجتمع.

- بالنسبة للحالة الاجتماعية حصل أعزب على نسبة ٨٧.٥%، بينما متزوج على نسبة ١٢.٥%، وهذا يشٌير إلى مدي تأثير درجة الحالة الاجتماعيةٌ كأحد العوامل المؤثرة على مشاركة جماعات الشباب في المبادرات الرئاسية.

- بالنسبة للدورات التدريبية لم يحصل الشباب على أي من الدورات التدريبية بنسبة ٨٠.٥%، ومن حصل على دورة واحدة بنسبة ١٢.٥%، ولمن حصل على دورتان بنسبة ٤.١%، ولمن حصل على أكثر من ذلك بنسبة ٢.٧%، ويرجع ذلك إلى عدم كفاية التوجيه والتدريب لعمل دورات تدريبية للشباب بمراكز الشباب تحثهم وتشجعهم على المشاركة الفعالة والمساهمة الإيجابية بصفة أساسية نحو المشاركة في المبادرات الرئاسية.

جدول رقم (٢) *يوضح النتائج الخاصة بتنمية اتجاهات الشباب بالجوانب المعرفية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية .*

م	العبارات	الاستجابات						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب
		كثيرا		أحيانا		أبدا						
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
١	أدرك بأن المبادرات الرئاسية تستند على رؤية مستقبلية	٤٠	٥٥.٥	٢١	٢٩.٢	١١	١٥.٣	١٧٣	٢.٤٠	٠.٧٤٤	١٨.٠٨	٦
٢	أرى أن المبادرات الرئاسية تحسن من صورة مجتمعي	٤٨	٦٦.٧	١٥	٢٠.٨	٩	١٢.٥	١٨٣	٢.٥٤	٠.٧١٠	٣٦.٩	٤

م	العبارات	الاستجابات						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب
		كثيرا		أحيانا		أبدا						
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
٣	أعرف بأن المبادرات الرئاسية تحقق الحماية الاجتماعية لفئات معينة بالمجتمع	٦٣	٨٧.٥	٩	١٢.٥	-	-	٢٠٧	٢.٨٧	٠.٣٣٣	٦٦.٧	١
٤	أعلم بأن المبادرات الرئاسية مشروع لسد النقص في الخدمات المجتمعية.	٥٤	٧٥.٠	١٨	٢٥.٠	-	-	١٩٨	٢.٧٥	٠.٤٣٦	٦٣.٠٠	٣
٥	أعلم بان بعض وسائل الاعلام الخارجية تحاول تشوية أهمية تلك المبادرات الرئاسية	٢٨	٣٨.٩	٢٩	٤٠.٣	١٥	٢٠.٨	١٥٧	٢.١٨	٠.٧٥٧	٥.٠٨	١١
٦	أرى أن المبادرات الرئاسية هي سبيل النهوض بالدولة.	٥٥	٧٦.٤	١٧	٢٣.٦	-	-	١٩٩	٢.٧٦	٠.٤٢٧	٦٦.١	٢
٧	أعتقد بأن الانضمام للمبادرات الرئاسية يقع في نطاق مسئوليتي كمواطن	٣٣	٤٥.٨	٢٣	٣٢	١٦	٢٢.٢	١٦١	٢.٢٤	٠.٧٩٦	٦.٠٨	٩
٨	اعرف أن المبادرات الرئاسية عمل خيري يراد به تقديم المساعدة للأخرين.	٣١	٤٣.١	٣٢	٤٤.٤	٩	١٢.٥	١٦٦	٢.٣٠	٠.٦٨٤	١٤.٠٨	٧

م	العبارات	الاستجابات						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	٢كا	الترتيب
		كثيرا		أحيانا		أبدا						
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
٩	أعتقد بانه يجب أن بتوافر لدي المعلومات الكافية عن المبادرات الرئاسية	٤٥	٦٢.٥	١٣	١٨.١	١٤	١٩.٤	١٧٥	٢.٤٣	٠.٨٠١	٢٧.٥٨	٥
١٠	لدي قناعة بأن المبادرات الرئاسية تحقق السلام الاجتماعي لدى افراد المجتمع.	٣٦	٥٠.٠	١٨	٢٥.٠	١٨	٢٥.٠	١٦٢	٢.٢٥	٠.٨٣٤	٩.٠٠	٨
١١	أعتقد بأن الشباب يمكنهم المساهمة في تنمية وعي الأخرين بأهمية المبادرات الرئاسية	٢٦	٣٦.١	٣٤	٤٧.٢	١٢	١٦.٧	١٥٦	٢.١٧	٠.٧٠٤	١٠.٣٣	١٢
١٢	أدرك بأن هناك من يحاول نشر الشائعات حول أهمية المبادرات الرئاسية.	٣٣	٤٥.٨	٢٣	٣٢	١٦	٢٢.٢	١٦١	٢.٢٤	٠.٧٩٥	٦.٠٨	٩
	الإجمالي	٥٢٠	٦٠.٢٠	٢٣٩	٢٧.٧	١٠٥	١٢.١	٢١٤١	٢٩.٧	٣.٥٤	٣١١.٥١	٢.٤٨ مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

اتجاهات الشباب بالجوانب المعرفية نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية تتمثل في الآتي:

- حيث جاء في الترتيب الأول أن جماعات الشباب يعرفون بأن المبادرات الرئاسية تحقق الحماية الاجتماعية لفئات معينة بالمجتمع، وذلك بمتوسط حسابي

(٢.٨٧)، وجاء فى الترتيب الثاني يرون بأنها هي سبيل النهوض بالدولة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، ثم جاء فى الترتيب الثالث يعلمون بأنها مشروع لسد النقص في الخدمات المجتمعية وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وجاء فى الترتيب الرابع يرون بأنها تحسن من صورة مجتمعهم، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٤).

- وجاء فى نهاية الترتيب جاء فى الترتيب التاسع بأنهم يدركون بأن هناك من يحاول نشر الشائعات حول أهمية المبادرات الرئاسية وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٣). وجاء فى الترتيب الحادي عشر بأنهم يعلمون بان بعض وسائل الاعلام الخارجية تحاول تشوية أهمية تلك المبادرات الرئاسية وذلك بمتوسط حسابي (٢.١٨)، ثم جاء فى الترتيب الثاني عشر بأنهم يعتقدون بأن الشباب يمكنهم المساهمة في تنمية وعي الأخرين بأهمية المبادرات الرئاسية وذلك بمتوسط حسابي (٢.١٧).

- وبالنظر لذلك للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن مستوى اتجاهات الشباب بالجوانب المعرفية نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية بلغ (٢.٤٨) وهو معدل مرتفع، وهذا يرجع إلى مدى وعي ومعرفة الشباب بأن المبادرات الرئاسية تحقق الحماية الاجتماعية لفئات معينة بالمجتمع وذلك لتحسين ظروف معيشتهم مثل رعاية الفقراء والمهمشين، وفى تحقيق التمكين الاقتصادي للمرآة المعيلة، وبأن المبادرات الرئاسية هي سبيل النهوض بالدولة وبأنها مشروع لسد النقص في الخدمات المجتمعية وبأنها تحسن من صورة المجتمع، ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من (Stanger, Duran 1997، ومحمد سوماري ٢٠٠٢م، ووحيدة حيدر٢٠١٤م، ودعاء عبد الحميد ٢٠١٨م، وأحمد ممدوح قاسم ٢٠١٩م)، والتي أكدت على ضرورة تزويد هؤلاء الشباب بالمعارف المتعددة حول أهمية تلك المبادرات ودورها في خدمة المجتمع، كما أنها وسيلة للحد من المشكلات المجتمعية المتاحة بالمجتمع.

جدول رقم (٣) *يوضح النتائج الخاصة بتنمية اتجاهات الشباب بالجوانب الوجدانية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية.*

م	العبارات	الاستجابات						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب
		كثيرا		أحيانا		أبدا						
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
١	أحب نشر الايجابيات التي تحققها المبادرات الرئاسية.	٤٦	٦٣.٩	٢٣	٣١.٩	٣	٤.٢	١٨٧	٢.٥٩	٠.٥٧٣	٣٨.٥٨	٤
٢	أشعر بالتفاؤل عند التحدث عن المبادرات الرئاسية.	٤١	٥٧	٢٣	٣١.٩	٨	١١.١	١٧٧	٢.٤٥	٠.٦٩	٢٢.٧٥	٥
٣	مشاركتي بالمبادرات الرئاسية تشعرني بذاتي نحو مساعدة	٦٦	٩١.٦	٤	٥.٦	٢	٢.٨	٢٠٨	٢.٨٨	٠.٣٩٥	١١٠.٣٣	١

م	العبارات	الاستجابات						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب
		كثيرا		أحيانا		أبدا						
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
	الأخرين											
٤	تسعدني مبادرة حياه كريمة التي تنفذ بمجتمعي.	٦٥	٩٠.٣	٤	٥.٦	٣	٤.٢	٢٠٦	٢.٨٦	.٤٥٣	١٠٥.٠٨	٣
٥	أطمئن الى استراتيجية الدولة في تحقيق الحماية الاجتماعية لفئات معينة من مجتمعي	٦٦	٩١.٦	٤	٥.٦	٢	٢.٨	٢٠٨	٢.٨٨	.٣٩٥	١١٠.٣٣	١
٦	أغضب إذا استهزأ أحد من المبادرات الرئاسية.	٢٥	٣٤.٧	٤٧	٦٥.٣	-	-	١٦٩	٢.٣٥	.٤٧٩	٤٦.٠٨	٨
٧	أشعر بالقلق عند التوسع في تنفيذ مبادرات رئاسية جديدة	٣٩	٥٤.٢	٢٣	٣١.٩	١٠	١٣.٩	١٧٣	٢.٤٠	.٧٢٥	١٧.٥٨	٦
٨	يحزنني سخرية بعض مواقع التواصل الاجتماعي من المبادرات الرئاسية.	٣٨	٥٢.٨	٢٢	٣٠.٥	١٢	١٦.٧	١٧٠	٢.٣٦	.٧٥٦	١٤.٣٣	٧
٩	تحزنني معلومات الشباب الخاطئة عن أهمية المبادرات الرئاسية.	٢٨	٣٨.٩	٢٩	٤٠.٣	١٥	٢٠.٨	١٥٧	٢.١٨	.٧٥٧	٥.٠٨	١١
١٠	أغضب من تشويه بعض وسائل الاعلام الخارجية من المبادرات الرئاسية	٣٠	٤١.٧	٣١	٤٣.٠	١١	١٥.٣	١٦٣	٢.٢٦	.٧١١	١٠.٥٨	١٠
١١	أشعر بالانتماء عند تنفيذ العديد من المبادرات الرئاسية.	٣٩	٥٤.٢	١٧	٢٣.٦	١٦	٢٢.٢	١٦٧	٢.٣٢	.٨١٩	١٤.٠٨	٩
١٢	أكره رأية أي	٩	١٢.٥	٧	٩.٧	٥٦	٧٧.٨	٩٧	١.٣٥	.٦٩٥	٦٤.٠٨	١٢

م	العبارات	الاستجابات						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	كا٢	الترتيب
		كثيرا		أحيانا		أبدا						
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
	مبـــادرات رئاســـية تنفـــــذ داخـــــل مجتمعي.											
	الأجمـالى	٤٦٢	٥٥.٤	٢٣٤	٢٨..٦	١٣٨	١٦.٥٤	٢.٨٢	٢٨.٩١	٢.١٣	١٩٩.٢٥	٢.٤١ مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

اتجاهات الشباب بالجوانب الوجدانية نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية تتمثل فى الآتى:

- حيث جاء فى الترتيب الأول، والأول مكرر، بأنهم مطمئنين الى استراتيجية الدولة في تحقيق الحماية الاجتماعية لفئات معينة في مجتمعهم، وبان مشاركتهم بالمبادرات الرئاسية تشعرهم بذاتهم نحو مساعدة الأخرين، وذلك بمتوسط حسابى (٢.٨٨)، ثم جاء فى الترتيب الثالث بأن المبادرات الرئاسية تسعدهم مثل مبادرة حياه كريمة التي تنفذ بمجتمعهم، وذلك بمتوسط حسابى (٢.٨٦)، وجاء فى الترتيب الرابع بأنهم يحبون نشر الايجابيات التي تحققها المبادرات الرئاسية، وذلك بمتوسط حسابى (٢.٥٩).

- وجاء فى نهاية الترتيب حيث جاء فى الترتيب العاشر بانهم يغضبون من تشويه بعض وسائل الاعلام الخارجية من المبادرات الرئاسية، وذلك بمتوسط حسابى (٢.٢٦)، وجاء فى الترتيب الحادى عشر بأنهم محزونين من معلومات الشباب الخاطئة عن أهمية المبادرات الرئاسية، وذلك بمتوسط حسابى (٢.١٨)، ثم جاء فى الترتيب الثانى عشر بأنهم يكرهون رأية أي مبادرات رئاسية تنفذ داخل مجتمعهم، وذلك بمتوسط حسابى (١.٣٥).

- وبالنظر للجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى أن مستوى اتجاهات الشباب بالجوانب الوجدانية نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية بلغ (٢.٤١) وهو معدل مرتفع، وهذا يرجع إلى أن المبادرات الرئاسية التي تنفذ بمجتمعهم تشعرهم بذاتهم، كما أنها تعمل على تحقيق الرعاية والحماية الاجتماعية لفئات المجتمع، كما أنها تكسبهم الثقة بالنفس، وتنمية شخصيتهم الاجتماعية فيصبحوا أصحاب شخصية قوية وأكثر نضجاً وقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة، ويتفق ذلك مع دراسة كلا من (مركز الشرق والغرب لتنمية الموارد البشرية ٢٠١٠م، وفاتن جميل عمايرة ٢٠١١م، وابو العلا ٢٠١٧م، ودعاء أشرف محمد عبد الحميد ٢٠١٨م)

جدول رقم (٤) *يوضح النتائج الخاصة بتنمية اتجاهات الشباب بالجوانب السلوكية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية .*

م	العبارات	الاستجابات						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب
		كثيرا		أحيانا		أبدا						
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
١	أحاول مواجهة الشائعات التي تنشر عن أهمية المبادرات الرئاسية.	٣٩	٥٤.٢	٢٣	٣١.٩	١٠	١٣.٩	١٧٣	٢.٤٠	٠.٧٢٥	١٧.٥٨	٧
٢	أستثمر وقت فراغي في اعمال تفيد مجتمعي	٥٣	٧٣.٦	١٠	١٣.٩	٩	١٢.٥	١٨٨	٢.٦١	٠.٧٠٢	٥٢.٥٨	٢
٣	أسعى لأكون قدوة حسنة يحتذى بي أثناء مشاركتي في المبادرات الرئاسية.	٥٢	٧٢.٢	١٥	٢٠.٨	٥	٧	١٩١	٢.٦٥	٠.٦٠٨	٥١.٠٨	١
٤	مشاركتي بالمبادرات الرئاسية تعزز شعوري بالانتماء والولاء لمجتمعي.	٣٩	٥٤.٢	٣٣	٤٥.٨	-	-	١٨٣	٢.٥٤	٠.٥٠١	٢٥.٥٠	٤
٥	أنقل سخرية مواقع التواصل الاجتماعي عن المبادرات الرئاسية التي تنفذ لمجتمعي.	٣٥	٤٨.٦	٢١	٢٩.٢	١٦	٢٢.٢	١٦٣	٢.٢٦	٠.٨٠٤	٨.٠٨	٩
٦	أفضل الانشغال بالتحصيل الدراسي عن المشاركة في أي من المبادرة الرئاسية.	٢٦	٣٦.٢	٢٣	٣١.٩	٢٣	٣١.٩	١٤٧	٢.٠٤	٠.٨٢٩	٠.٢٥	١٢
٧	أحرص على متابعة البرامج التي توضح اهمية المبادرات الرئاسية.	٤٤	٦١.١	١٦	٢٢.٢	١٢	١٦.٧	١٧٦	٢.٤٤	٠.٧٦٧	٢٥.٣٣	٦
٨	أحرص على تعريف زملائي بالمشكلات التي	٥٣	٧٣.٦	٩	١٢.٥	١٠	١٣.٩	١٨٧	٢.٥٩	٠.٧٢٥	٥٢.٥٨	٣

م	العبارات	الاستجابات						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	كا٢	الترتيب
		كثيرا		أحيانا		أبدا						
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
	تساهم المبادرات الرئاسية في حلها.											
٩	انصح زملائي بالمشاركة في المبادرات الرئاسية التي تنفذ في مجتمعي.	٣٥	٤٨.٦	٢٢	٣٠.٦	١٥	٢٠.٨	١٦٤	٢.٢٧	٠.٧٩١	٨.٥٨	٨
١٠	أرى بأن مشاركتي في المبادرات الرئاسية مضيعة للوقت والجهد.	٢٨	٣٨.٩	٢٥	٣٤.٧	١٩	٢٦.٤	١٥٣	٢.١٢	٠.٨٠٣	١.٧٥	١١
١١	أتجنب المشاركة في أي مبادرة لعدم اقتناعي بها.	٣٤	٤٧.٢	١٧	٢٣.٦	٢١	٢٩.٢	١٥٧	٢.١٨	٠.٨٦١	٦.٥٨	١٠
١٢	مشاركتي في المبادرات الرئاسية تصحح من بعض معارفي الخاطئة عنها.	٥٠	٦٩.٤	١٠	١٣.٩	١٢	١٦.٧	١٨٢	٢.٥٢	٠.٧٦٦	٤٢.٣٣	٥
	الإجمالي	٤٨٨	٥٦.٥	٢٢٤	٢٥.٦	١٥٢	١٧.٦	٢٠٦٤	٢٨.٦٦	٣.٠٨	٢٤٧.٣٣	٢.٣٩ مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

اتجاهات الشباب بالجوانب السلوكية نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية تتمثل فى الآتى:

- حيث جاء فى الترتيب الأول أن الشباب يسعون بأن يكونوا قدوة حسنة يحتذى بهم أثناء مشاركتهم في المبادرات الرئاسية، وذلك بمتوسط حسابى (٢.٦٥)، وجاء بالترتيب الثانى بأنهم يستثمرون وقت فراغهم في اعمال تفيد مجتمعهم، وذلك بمتوسط حسابى (٢.٦١)، ثم جاء فى الترتيب الثالث بأنهم يحرصون على تعريف زملائهم بالمشكلات التي تساهم المبادرات الرئاسية في حلها، وذلك بمتوسط حسابى (٢.٥٩)، ثم جاء فى الترتيب الرابع بأن مشاركتهم بالمبادرات الرئاسية تعزز شعورهم بالانتماء والولاء نحو مجتمعهم، وذلك بمتوسط حسابى (٢.٥٤).
- وجاء فى نهاية الترتيب، فى المرتبة العاشر تجنب المشاركة في أي مبادرة لعدم اقتناعهم بها، وذلك بمتوسط حسابى (٢.١٨)، ثم جاءت فى المرتبة الحادية عشر وبأنها مضيعة للوقت والجهد، وذلك بمتوسط حسابى (٢.١٢)، ثم جاء فى المرتبة

الثانية عشر وأنهم يفضلون الانشغال بالتحصيل الدراسي عن المشاركة في أي من المبادرة الرئاسية، وذلك بمتوسط حسابى (٢.٠٤).

- وبالنظر للجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى أن مستوى اتجاه الشباب بالجوانب السلوكية نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية بلغ (٢.٣٩) وهو معدل مرتفع، ويرجع ذلك نتيجة اكتسابهم سلوكيات ايجابية تعزز من دورهم نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية، وتحقيق الانتماء والولاء نحو مجتمعهم، ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه دراسة كلا من (صفاء منير ٢٠١٤م، وحيدر ٢٠١٤م، وأبو العلا ٢٠١٧م)، بأن أكثر الأهداف تحقيقاً هي الهدف الخاص بنشر مفاهيم التنمية الشبابية المجتمعية وتحقيق زيادة في مستوي مشاركة الشباب، ومن أهم الأسباب التى تدفع الشباب للمشاركة فى المبادرات هى خدمة المجتمع ومشاركة الآخرين فى التطوع، ومن الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في المبادرات اكتساب مهارات جديدة، وشغل وقت الفراغ، وزيادة الخبرة والمساعدة في خدمة المجتمع ومن أهم المعوقات التي تحد من دورهم هو الانشغال بالتحصيل الدراسي، وعدم وضوح فكرة المبادرات لديهم.

جدول رقم (٥) *يوضح النتائج الخاصة بتنمية اتجاهات الشباب بالفوائد الذاتية والمجتمعية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية .*

م	العبارات	الاستجابات						القوة المعيارية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	كا٢	الترتيب
		كثيرا		أحيانا		أبدا						
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
١	تمكنني المبادرات الرئاسية شغل وقت فراغي بشكل ايجابي.	٢١	٢٩.٢	٣٩	٥٤.٢	١٢	١٦.٦	١٥٣	٢.١٢	.٦٧٠	١٥.٧٥	٤
٢	تحقق المبادرات الرئاسية التنمية المستدامة لمجتمعي .	١٧	٢٣.٦	٣٣	٤٥.٨	٢٢	٣٠.٦	١٣٩	١.٩٣	.٧٣٧	٥.٥٨	٨
٣	تمكنني المبادرات الرئاسية في القضاء على الروتين اليومي.	٦	٨.٣	٤١	٥٧	٢٥	٣٤.٧	١٢٥	١.٧٤	.٦٠٤	٢٥.٥٨	٩
٤	أستطيع الحصول على وظيفة في	١٢	١٦.٧	١٣	١٨.٠٠	٤٧	٦٥.٣	١٠٩	١.٥١	.٧٦٩	٣٣.٠٨	١٠

م	العبارات	الاستجابات						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب
		كثيرا		أحيانا		أبدا						
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
	المستقبل لمشاركتي بالمبادرات الرئاسية.											
٥	أعبر عن رأي بصراحة في برامج ومشروعات المبادرات الرئاسية.	١٠	١٣.٩	١٣	١٨.٠٠	٤٩	٦٨.١	١٠٥	١.٤٦	٠.٧٣٠	٣٩.٢٥	١١
٦	تساعدني المبادرات الرئاسية من اكتساب مكانة اجتماعية بالمجتمع.	-	-	١٨	٢٥	٥٤	٧٥	٩٠	١.٢٥	٠.٤٣٦	٦٣.٠٠	١٢
٧	تكسبني المبادرات الرئاسية خبرات ومهارات جديدة.	٣٩	٥٤.٢	١٣	١٨.٠٠	٢٠	٢٧.٨	١٦٣	٢.٢٦	٠.٨٧١	١٥.٠٨	٢
٨	تنمي المبادرات الرئاسية المسئولية الاجتماعية.	٣٤	٤٧.٢	١٣	١٨.١	٢٥	٣٤.٧	١٥٣	٢.١٢	٠.٩٠٥	٩.٢٥	٥
٩	تمكنني المبادرات الرئاسية من التواصل مع الأخرين بسهولة	٣٢	٤٤.٤	٣٣	٤٥.٩	٧	٩.٧	١٦٩	٢.٣٤	٠.٦٥٣	١٨.٠٨	١
١٠	تساعدني المبادرات الرئاسية في التعرف على مشكلات مجتمعي.	٢٧	٣٧.٥	٣٥	٤٨.٦	١٠	١٣.٩	١٦١	٢.٢٤	٠.٦٨١	١٣.٥٨	٣
١١	تساعدنا المبادرات	٢٧	٣٧.٥	٢٥	٣٤.٧	٢٠	٢٧.٨	١٥١	٢.٠٩	٠.٨٠٧	١.٠٨	٦

م	العبارات	الاستجابات						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب
		كثيرا		أحيانا		أبدا						
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
	الرئاسية في بناء جيل قادر على خدمة مجتمعه.											
١ ٢	تعزز المبادرات الرئاسية الشعور بالولاء والانتماء نحو مجتمعي.	٢١	٢٩.٢	٢٧	٣٧.٥	٢٤	٣٣.٣	١٤١	١.٩٦	٠.٧٩٥	٠.٧٥	٧
	الإجمالي	٢٤٦	٢٨.٤	٣٠٢	٣٥.١٠	٣١٥	٣٦.٥	١٦٥٩	٢٣.٠٤	٣.٨٥	٩.٤٤	١.٩٢ مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

اتجاهات الشباب بالفوائد الذاتية والمجتمعية نحو المشاركة بالمبادرات تتمثل فى الآتى:-

- حيث جاء فى الترتيب الأول أن المبادرات الرئاسية تمكنهم من التواصل مع الأخرين بسهولة وبسر وذلك بمتوسط حسابى (٢.٣٤)، ثم جاء فى الترتيب الثانى وبأن المبادرات الرئاسية تكسبهم خبرات ومهارات جديدة، وذلك بمتوسط حسابى (٢.٢٦)، ثم جاء فى الترتيب الثالث بأنها تساعدهم في التعرف على مشكلات مجتمعهم، وذلك بمتوسط حسابى (٢.٢٣)، وفي الترتيب الرابع بأنها تمكنهم من شغل وقت فراغهم بشكل ايجابي، وذلك بمتوسط حسابى (٢.١٢).

- وجاء فى نهاية الترتيب حيث جاء فى المرتبة العاشرة بأنهم يستطيعوا الحصول على وظيفة في المستقبل لمشاركتهم بالمبادرات الرئاسية وذلك بمتوسط حسابى (١.٥١)، ثم جاء فى المرتبة الحادية عشر بأنهم يستطيعوا التعبير عن رأيهم بصراحة في برامج ومشروعات المبادرات الرئاسية، وذلك بمتوسط حسابى (١.٤٥) وجاء فى المرتبة الثانية عشر والأخيرة بأنها تساعدهم من اكتساب مكانة اجتماعية بالمجتمع،وذلك بمتوسط حسابى (١.٢٥).

- بالنظر للجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى أن مستوى اتجاهات الشباب بالفوائد الذاتية والمجتمعية نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية بلغ (١.٩٢)، وهو مستوى متوسط، ويرجع ذلك لأهمية تلك المبادرات فى مساعدة الشباب على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع مستويات مختلفة من الناس، والاتصال بهم والتواصل معهم بسهولة ويسر، وقدرتها على اكسابهم الخبرات والمهارات مثل مهارة الاتصال والتواصل والحوار والنقاش، وتمكنهم من شغل وقت فراغهم

بشكل ايجابي تحقق لهم ولمجتمعهم التنمية المستدامة وذلك من خلال إعطاءهم الفرصة فى خدمة مجتمعهم والمشاركة فى القضايا المجتمعية،كما أنها تساعد في التعرف على مشكلات وقضايا المجتمع سواء ما تعلق منها بالقضايا الاجتماعية كالصحة والتعليم والبطالة،أو القضايا البيئية كالمحافظة علىها وعلى الغابات ومصادر المياه النظيفة، ويتفق ذلك مع دراسة كلا من (مركز الشرق والغرب لتنمية الموارد البشرية ٢٠١٠م، وفاتن جميل عمايرة ٢٠١١م، وابو العلا ٢٠١٧م، وهدى بن محمد ٢٠١٩م).

جدول رقم (٦) *يوضح النتائج الخاصة بتنمية اتجاهات الشباب بمجالات العمل نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية.*

م	العبارات	الاستجابات						القوة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب
		كثيرا		أحيانا		أبدا						
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
١	في مجال رعاية المرأة المعيلة.	٣١	٤٣.١	٢٧	٣٧.٥	١٤	١٩.٤	١٦١	٢.٢٤	٠.٧٩٥	٦.٥٨	٣
٢	في مجال التكنولوجيا والمعلومات.	١٨	٢٥.٠	٢٤	٣٣.٣	٣٠	٤١.٧	١٣٢	١.٨٣	٠.٨٠٤	٣.٠	١٢
٣	في مجال المحافظة على البيئة من التلوث.	٣٤	٤٧.٢	١٨	٢٥.٠	٢٠	٢٧.٨	١٥٨	٢.١٩	٠.٨٤٩	٦.٣٣	٥
٤	في مجال التعليم ومحو الأمية.	٤٣	٥٩.٧	٢١	٢٩.٢	٨	١١.١	١٧٩	٢.٤٨	٠.٦٩١	٢٦.٠٨	١
٥	في مجال التوظيف والبحث عن وظيفة.	١٩	٢٦.٤	٣١	٤٣.٠٠	٢٢	٣٠.٦	١٤١	١.٩٥	٠.٧٥٨	٣.٢٥	٩
٦	في مجال الادمان.	١٩	٢٦.٤	٢٧	٣٧.٥	٢٦	٣٦.١	١٣٧	١.٩٠	٠.٧٩٠	١.٥٨	١١
٧	في مجال رعاية ذوي الهمم والاحتياجات الخاصة.	٢٧	٣٧.٥	٢٧	٣٧.٥	١٨	٢٥	١٥٣	٢.١٢	٠.٧٨٦	٢.٢٥	٧
٨	في مجال رعاية الأسرة والطفولة.	٢٦	٣٦.١	٢٦	٣٦.١	٢٠	٢٧.٨	١٥٠	٢.٠٨	٠.٨٠٠	١.٠٠	٨
٩	في مجال رعاية المسنين .	٣٤	٤٧.٢	٢١	٢٩.٢	١٧	٢٣.٦	١٦١	٢.٢٤	٠.٨١٣	٦.٥٨	٣
١٠	في مجال الكوارث والأزمات المجتمعية.	٣٤	٤٧.٢	١٧	٢٣.٦	٢١	٢٩.٢	١٥٧	٢.١٨	٠.٨٦١	٦.٥٨	٦

١١	في مجال الصحة	٣٦	٥٠.٠	١٩	٢٦.٤	١٧	٢٣.٦	١٦٣	٢.٢٦	.٨٢٢	٩.٠٨	٢
١٢	في مجال رعاية الفقراء والمحتاجين	٢٦	٣٦.١	١٧	٢٣.٦	٢٩	٤٠.٣	١٤١	١.٩٦	.٨٧٩	٣.٢٥	٩
	الإجمالي											٢.١٢
		٣٤٧	٤٠.٢	٢٧٥	٣١.٨	٢٤٢	٢٨.٠	١٨٣٣	٢٥.٤٦	٣.٥٤	٢٠.٠٢	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

اتجاهات الشباب بمجالات العمل نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية تتمثل فى الآتى:-

- حيث جاء فى الترتيب الأول مجال التعليم ومحو الأمية، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وفي الترتيب الثاني مجال الصحة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، والثالث مجال رعاية المرأة المعيلة، ورعاية المسنين، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٤)، والرابع مجال المحافظة على البيئة من التلوث، وذلك بمتوسط حسابي (٢.١٩)، وفي الترتب الأخير مجال الادمان، وذلك بمتوسط حسابي (١.٩٠)، ومجال التكنولوجيا والمعلومات، وذلك بمتوسط حسابي (١.٨٣)

- بالنظر للجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلى أن مستوى اتجاه الشباب بمجالات العمل نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية بلغ (٢.١٢)، وهو مستوى متوسط، ويرجع ذلك الى ضرورة تنوع مجالات العمل بتلك المبادرات حتى يستطيعوا المشاركة فيها، كما إن عملية التنوع تخدم أهداف التنمية سواء ما تعلق منها بالقضايا الاجتماعية كالصحة والتعليم ورعاية الأسرة والطفولة، ورعاية الفقراء والمحتاجين،ورعاية ذوي الهمم والاحتياجات الخاصة،أو القضايا البيئية كالمحافظة عليها،ومجال الكوارث والأزمات المجتمعية وكذا القضايا الاقتصادية مثل التخفيف من حدة البطالة، ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من (محمد سوماري ٢٠٠٢م، ومحمد عباس ٢٠١١م، وهدى بن محمد ٢٠١٩م، ومحمد كمال أحمد ٢٠١٩م،والسيد السعيد ٢٠٢٠م، ومحمد شفيق ٢٠٢١م).

النتائج العامة للدراسة: اثبتت نتائج الدراسة أن:-

١. أن مستوى اتجاهات الشباب بالجوانب المعرفية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية مرتفع.
٢. أن مستوى اتجاهات الشباب بالجوانب الوجدانية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية مرتفع.
٣. أن مستوى اتجاهات الشباب بالجوانب السلوكية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية مرتفع.

٤. أن مستوى اتجاهات الشباب بالفوائد الذاتية وبالأهمية المجتمعية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية متوسطة.

٥. أن مستوى اتجاهات الشباب بمجالات العمل نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية متوسطة.

٦. أن مهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام، وطريقة خدمة الجماعة خاصة، لها دوراً فعالاً فى تنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية وذلك من خلال ما تحمله من مبادئ واستراتيجيات وتكنيكيات وأدوار ومهارات وأدوات فنية.

وفى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصى بالآتي:-

١. نشر البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية والتي توضح دورها في تحقيق الحماية الاجتماعية لدى فئات المجتمع.

٢. عقد المؤتمرات والحلقات النقاشية حول أهمية تلك المبادرات المجتمعية الرئاسية ودورها في تنمية المجتمع، وتحسين ظروف المعيشة لأفراده.

٣. ضرورة اضافة مناهج داخل المقررات الدراسية توضح أهمية الجهود التي تبذلها الدولة من خلال تلك المبادرات المجتمعية الرئاسية.

٤. ضرورة تكثيف دور وسائل الاعلام سواء المرئية والمسموعة والمقروءة توضح أهمية المبادرات المجتمعية الرئاسية ومجالات المشاركة نحوها من قبل أفراد المجتمع بصفة عامة، ولدى الشباب بصفة خاصة للانضمام اليها، وذلك لما لديهم من قدرات وإمكانات كامنة وعناصر قوة لم يكتشفوها بعد، فيجب مساعدتهم على اكتشافها وتنميتها واستغلالها إيجابياً مما يجعل منهم شركاء فاعلين فى تنمية أنفسهم وتنمية مجتمعاتهم التى يعيشون فيها.

٥. ضرورة التأكيد على مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة في المجتمع كالأسرة، والمدرسة، والجامعات، ودور العبادة، حول أهمية تعزيز ثقافة المشاركة تجاه تلك المبادرات المجتمعية الرئاسية لدى الشباب منذ الصغر والتدرج فى الأعمال التطوعية.

٦. مساعدة المسئولين في الاطلاع على تجارب وخبرات الدول المتقدمة فى مجال إعداد الشباب نحو الأعمال التطوعية وطرق المشاركة فى المبادرات المجتمعية الرئاسية.

٧. تعظيم دور مراكز الشباب في تشكيل وعي الشباب بالتطوع نحو المبادرات الرئاسية، باعتبارهم قادة ورواد، وبإمكانهم قيادة التغيير الإيجابي في مجتمعاتهم، وهم يحتاجون الفرص لقيادة البرامج والمشاريع مما يمكنهم من المهارات القيادية بحيث يتمكنون من ريادة المجتمعات، وصنع وتغيير إيجابي نحو أنفسهم ومجتمعهم.

البرنامج المقترح:

- **الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح:**

  - الأطر المعرفية والنظرية لطريقة خدمة الجماعة، والعلوم الانسانية المساعدة.

- نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة.
- نظريتا التبادل الاجتماعي والمعرفية السلوكية، كنظريتين اعتمد عليه البحث .

- **أهداف البرنامج المقترح:-**

- تنمية اتجاهات الشباب بالجوانب المعرفية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية.
- تنمية اتجاهات الشباب بالجوانب الوجدانية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية.
- تنمية اتجاهات الشباب بالجوانب السلوكية نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية.
- تنمية اتجاهات الشباب بالفوائد الذاتية والمجتمعية من المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية.
- تنمية اتجاهات الشباب بمجالات العمل نحو المشاركة بالمبادرات المجتمعية الرئاسية.

- **الاعتبارات التي تم مراعاتها عند وضع وتصميم البرنامج المقترح:-**

- أن يكون البرنامج نابعاً من رغبة الأعضاء ويعبر عن احتياج حقيقي ورغبة صادقة وأكيدة لديهم.
- وضع البرنامج المقترح في حدود امكانيات المركز ومشاركة الأعضاء في تصميمه.
- المرونة الكافية في تصميم وتنفيذ البرنامج بم يسمح بتحقيق الهدف منه.
- تناسب التكنيكيات والاستراتيجيات المقترحة في البرنامج لطبيعة الفئة المستهدفة وظروفها الخاصة.

- **الاستراتيجيات والتكنيكيات المقترحة في البرنامج المقترح:-**

- استراتيجية التعلم الذاتي والتعاوني. - استراتيجية التفاعل الجماعي الموجه.
- استراتيجية الاقناع. - استراتيجية الاتصال. - استراتيجية تغيير السلوك السلبي.
- تكنيك المناقشة الجماعية. - تكنيك الاجتماعات الدورية. - تكنيك المعسكرات.
- تكنيك الاستثارة والعصف الذهني. - تكنيك النمذجة السلوكية.

- **المهارات التي يجب أن يتسم بها أخصائي الجماعة أثناء ممارسة البرنامج:-**

- المهارة في الشرح والتوضيح لأعضاء الجماعة - المهارة في الإنصات والاستماع الجيد للجماعة.
- المهارة في التدعيم الايجابي لكل موقف على حده - المهارة في العمل التعاوني مع الجماعة.
- المهارة في تلخيص الأفكار وعرضها على الأعضاء - المهارة في وضع أهداف محددة ومناقشتها.
- المهارة في حل المشكلات التي تواجه الجماعة - المهارة في استخدام وسائل تكنولوجية حديثة.
- المهارة في بناء علاقات مهنية مع الأعضاء - المهارة في تحديد الاحتياجات الأولية لدى الأعضاء.
- المهارة في التسجيل والتقويم والمتابعة، وفي إنهاء البرنامج بالخطوات المتفق عليها مع الأعضاء.

- **الأدوار المهنية لأخصائي الجماعة أثناء ممارسة البرنامج المقترح:-**

- دوره كمصدر للمعلومات والمعارف الصحيحة لأعضاء الجماعة.
- - دوره كمعلم ومنمي للسلوكيات الايجابية لأعضاء الجماعة.
- دوره كقدوة يحتذى به من قبل أعضاء الجماعة.
- دوره كمستشار ومؤتمن ومعالج لمشكلات أعضاء الجماعة.

- **العوامل التي تساعد على نجاح البرنامج المقترح:-**

- امداد الأعضاء بالمعارف والاتجاهات والخبرات التي تمكنهم من المشاركة في المبادرات الرئاسية.
- تنظيم ورش عمل وحلقات نقاشية ودورات تدريبية للأعضاء بصفة مستمرة.
- مساعدة الأعضاء على معرفة مجالات المشاركة بتلك المبادرات الرئاسية.
- الاهتمام بضرورة عقد المؤتمرات والمحاضرات والندوات التي تحث الأعضاء على المشاركة في تلك المبادرات ومعرفتهم بالفوائد الذاتية وبالأهمية المجتمعية التي تعود عليهم وعلى مجتمعهم.

المراجع

(١)عبد الهادي الجوهري وآخرون: دراسات في التنمية الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ٢٠٠١، ص ٢٧٥.

(٢) طلعت مصطفى السروجي، التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠١٢م، ص ٦٠.

(٣)جمال شحاته حبيب، مريم إبراهيم حنا، النمية الاجتماعية المعاصرة، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠١١م، ص ٣٤١.

(٤) أحمد السنهوري، الخدمة الاجتماعية مع الشباب، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م، ص ٧٠.

(٥) ماهر أبو المعاطي علي: إطار تصور مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ١٩٩٩، ص: ٢٣

(6) Larton Persoune,: Youth and Problem of change, (New York, Osaka Publisher, 2005), P:36

(٧) محمد الأسعد: مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التمية (المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط١، ٢٠٠٠م) ص:٦٦.

(٨) عبد الحي محمود حسن صالح: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠١٤م ، ص ١٤٨.

(٩) محمد كمال أحمد: المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة قناة السويس، ع٣٠، ج٢، ٢٠١٩، ص.٦٤

10) Zaff, J. F., Jones, E. P., Donlan, A. E.& Anderson, s: Comprehensive(

Community Initiatives for Positive Youth Development, Routledge, New York Powered by, 2015,p 126.

(١١) ماهر أبو المعاطى على : الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب، معالجة علمية من منظور الممارسة العامة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط٢، ٢٠٠٣م، ص ٩

(12) Learn Hgirslery , the Praction of socia work In Social Worfare , ny , the free Press , 1999 , p213

(١٣) أحمد فوزي الصاوي: خدمة الجماعة وقضايا المجتمع المعاصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥م، ص ٩.

(١٤) محمد سيد فهمي: الخدمة الاجتماعية(التطور - الطرق - المجالات)، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٧م، ٢٣٠.

(15) Tom Dowglas: A theary of Group work practice London , the Macmillan press , 1993, p 28.

(16) Stanger, M., Duran,A: Comprwhenesive Community Initiatives: Principies, practice and lesson Learned. Article in the future of Children,1997.

(١٧) محمد سوماري: المبادرات المحلية وتقليص الفقر في المناطق الحضرية نموذج يمويمبيل في السنغال، بحث منشور ، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، السنغال، .٢٠٠٢

(١٨) دراسة تقييم استفادة الشباب من المبادرات الشبابية المنفذة في الأردن: مركز الشرق والغرب للموارد البشرية ، عمان، الأردن، ٢٠١٠.

(١٩) محمد جابر عباس : اسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، مج ١٣، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، .٢٠١١

(٢٠) فاتن جميل عمايرة :دور المبادرات الشبابية في تطوير المجتمعات المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، .، ٢٠١١

(٢١) صفاء منير مرسي علي: تقييم مبادرة التنمية الشبابية المجتمعية في إطار الجمعيات الأهلية، رسالة دكتوراه، ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٤.

(٢٢) وحيدة حامد موسى حيدر : المبادرة الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية فى منظمات المجتمع المدنى الأردنى، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان. ٢٠١٤م،

(٢٣) تركي بن حسن عبدالله أبو العلا : إسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية، بحث منشور، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، جامعة أم القرى، ٢٠١٧م،

(٢٤) دعاء أشرف محمد عبد الحميد: الادارة الاليكترونية كألية لتفعيل برنامج تكافل وكرامة للأسر الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٨.

(٢٥) أحمد ممدوح قاسم: اسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة، بحث منشور الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، ع٦٢، ج٨، يونيو٢٠١٩.

(٢٦) هدى بن محمد: العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في اطار المبادرات المجتمعية، بحث منشور مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقى، ع١، مج٦، الجزائر، ٢٠١٩.

(٢٧) محمد كمال أحمد: المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة قناة السويس، ع٣٠، ج٢، ٢٠١٩

(٢٨) رقية عبد الحكيم أحمد: فعالية برنامج كرامة في تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٩.

(٢٩) السيد السعيد عبدالوهاب: فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية: دراسة حالة " مبادرة ١٠٠ مليون صحة"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٢٠.

(٣٠) محمد أحمد شفيق حظ: التدخل المهني للتخفيف من المشكلات المستحدثة لدى المسنين في ضوء بعض المبادرات الرسمية للدولة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، ٢٠٢١.

(٣١) أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠م، ص ٤٠٧.

(٣٢) كرم محمد الجندي: طريقة العمل مع الجماعات (العمليات المهنية ومجالات الممارسة)، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م، ص ٣٩٦.

(33) Calaudia J. Carson and others : Grouth and Development through Group Work , USA , Library of Congress , 2004 , P3 .

(34) Dorothy Stock Whitaker : Using Groups to Help People , United State of America , Library of Congress Cataloging Publication Data , 2001 , P 86.

(٣٥) نصيف فهمي منقريوس: ديناميات العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٦م، ص ٢٨٨.

(36) Martin Sundel and Others: Individual change Through Small Group, Macmillan, London, Second Edition, 1985, p.290

(٣٧) عبد المجي محمود حسن صالح: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٤م، ص ٧٨.

(٣٨) عبدالسلام الشيخ: علم النفس الاجتماعي، الاسكندرية، دار الفكر العربي، ١٩٩٢م، ص ١٦٦.

(٣٩) ماهر محمود عمر: سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧م، ص ١٦٧.

(٤٠) كمال دسوقي : ذخيرة علم النفس، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م، ص١٤٥.

(٤١) فاطمة النصر الكتاني: الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، الأردن، دار الشروق، ٢٠٠٠م، ص ٣٤.

(٤٢) حمدي عبد الحارث، سيد سلامة :الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، الإسكندرية، المكتب الجامعي ، ٢٠٠١م، ص٨٠.

(٤٣) علياء الحسين محمد : دور وسائل التواصل على وعي الشباب في المشاركة السياسية، بحث منشور مجلة مركز الخدمة للاستشارات الدراسية، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠١٥م، ص ٢٤٥.

(٤٤) محمد سيد فهمى : العولمة والشباب من منظور اجتماعي، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٧م، ص ٩٢.

(٤٥) ماهر أبو المعاطى على : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، معالجة علمية من منظور الممارسة العامة، الرياض، دار الزهراء، ٢٠٠٩م، ص ١٢٤.

(٤٦) ابن منظور: لسان العرب، ج١، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٣، ص١٤١

(٤٧) منير البعلبكى: قاموس المورد الحديث، دار العلم للملايين، لبنان، بيروت، ٢٠٠٨، ص٤٧٦.

(48) The new international Websters comprehensive dictionary of English haguage, u.s.a, trident press international, 1999, p,652.

(٤٩) نشمى بن حسين العنزي: تصور مقترح لتشجيع المبادرات الابتكارية للشباب الجامعي السعودي لاستثمار اليوم الوطني من منظور تخطيطي، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعين، مجلة الخدمة الاجتماعية،؟، جامعة الامام محمدي بن سعود الاسلامية، السعودية، ع٥٢، ٢٠١٤، ص١٦٦

(٥٠) هبة أحمد مصطفى عبدالعزيز: المبادرات الاجتماعية للشركات الخاصة وتنمية رأس المال الاجتماعي، دراسة وصفية مطبقة على الجمعيات الأهلية التابعة لمحافظة بني سويف، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٦.

51) Brown, Prudence& Fiester, Leila: Hard Lessons about Philanthropy &(

Community Change from the Neighborhood Improvement Initiative, the William and Flora Hewlett Foundation,2007,p 15

(٥٢) فاطمة عبدالغني عبدالله : المشاركة المجتمعية لطلاب الجامعة وعلاقتها بالانتماء والأمن النفسي لديهم، جامعة الزقازيق نموذجا، جامعة طنطا، كلية التربية، مج ٦٨، ع ٤، ٢٠١٧، ص ٥٤٠.

(٥٣) ماهر أبو المعاطي علي : الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة ، معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ، الكتاب الثامن ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠١٢ ، ص ١٠٥ – ١٠٦

(٥٤) أمجد ناهض : دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة : حالة دراسية تجربة لجان أحياء بلدية غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الهندسة ، الجامعة الاسلامية " غزة" ، فلسطين ، ٢٠١٢م، ص ٣٩.

(٥٥) سميرة كامل محمد : التنمية الاجتماعية، مفهومات اساسية، رؤية واقعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي ، ١٩٨٤ ، ص ١١.

(٥٦) مصطفى مختار الوكيل : المشاركة المجتمعية ماهيتها وأهدافها، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، ج ١٣، ع ٥٩، ٢٠١٢، ص ٥٩.

(57) Elmor Hubri Johson, crimc correction and society Introduction to criminology, London : Rou ledge and Kegan, 2016 , P 232 .

(٥٨) مصطفى مختار الوكيل: مرجع سبق ذكره، ص ٦٠

(٥٩) عطوة حسين عطوة : إعداد وتنفيذ استراتيجيات الإدارة البيئية الوطنية والمحلية المتكاملة بالمشاركة، المؤتمر العربي الثاني . الإدارة البيئية في نظم الإدارة المحلية في الوطن العربي ، في الفترة من ٢١ – ٢٣ يناير ٢٠٠٣ ، ص ٢٢.

(٦٠) منال سعيد قرارة : آليات تفعيل الوعي والمشاركة الشعبية في التخطيط العمراني في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤٧

(٦١) على يحي ناصف :استخدام م المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة لتنمية وعي أولياء الأمور بدورهم في استخدام ابنائهم الأمن للإنترنت، المؤتمر العلمي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، الخدمة الاجتماعية وتنمية العشوائيات، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٣م، ص ١٦٣١.

ثانيا: المراجع العربية باللغة الانجليزية:

Abdel Hadi Al-Gohary and others: Studies in Social Development, Alexandria, Modern University Office 2001, p. 275.

Talaat Mustafa Al-Sarouji, Social Development from Modernity to Globalization, Alexandria, Modern University Office, 2012, p. 60.

Gamal Shehata Habib, Maryam Ibrahim Hanna, Contemporary Social Development, Alexandria, Modern University Office, 2011, p. 341.

Ahmed Al-Sanhouri, Social Service with Youth, Cairo, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, 1998, p. 70.

Maher Abu Al-Maati Ali: A proposed conceptual framework for developing university youth care, Journal of Studies in Social Work, Faculty of Social Work, Helwan University, 1999, p. 23

Muhammad Al-Asaad: Problems of university youth and the challenges of development (University Institute for Studies and Publishing, 1st edition, 2000 AD), p. 66.

Abdel Hay Mahmoud Hassan Saleh: Social service and areas of professional practice, Modern University Office, Alexandria, 2014, p. 148.

Muhammad Kamal Ahmed: Presidential health initiatives and changing the health system in Egypt, Journal of the Faculty of Arts and Humanities, Faculty of Arts and Human Sciences, Suez Canal University, No. 30, Part 2, 2019, p. 64.

Maher Abu Al-Maati Ali: Social service in the field of youth care, scientific treatment from the perspective of general practice, Cairo, Zahraa Al-Sharq Library, 2nd edition, 2003, p. 9.

Ahmed Fawzi Al-Sawy: Community Service and Contemporary Society Issues, Cairo, Anglo-Egyptian Library, 1985, p. 9.

Muhammad Sayed Fahmy: Social Service (Development - Methods - Fields), Alexandria, Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing, 2007, 230.

Mohamed Soumare: Local initiatives and reducing poverty in urban areas, the Ymuembele model in Senegal, published research, International Journal of Social Sciences, Senegal, 2002.

Study evaluating youth's benefit from youth initiatives implemented in Jordan: East-West Center for Human Resources, Amman, Jordan, 2010.

Muhammad Jaber Abbas: Contributions of community initiatives to achieving social justice for people with disabilities, published research, Twenty-Fourth Scientific Conference, Volume 13, Cairo, Faculty of Social Work, Helwan University, 2011.

Faten Jamil Amayreh: The role of youth initiatives in developing local communities, unpublished master's thesis, Jordan, College of Graduate Studies, University of Jordan, 2011.

Safaa Mounir Morsi Ali: Evaluation of the community youth development initiative within the framework of civil society organizations, doctoral dissertation, Faculty of Social Work, Helwan University, Cairo, 2014.

Wahida Hamed Musa Haider: Youth initiative and its relationship to social entrepreneurship in Jordanian civil society organizations, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Graduate Studies, University of Jordan, Amman. 2014 AD,

Turki bin Hassan Abdullah Abu Al-Ala: University students' contributions to supporting volunteer initiatives, published research, Umm Al-Qura University Journal for Social Sciences, Umm Al-Qura University, 2017 AD,

Doaa Ashraf Muhammad Abdel Hamid: Electronic administration as a mechanism to activate the solidarity and dignity program for poor families, unpublished master's thesis, Faculty of Social Service, Helwan University, Cairo, 2018.

Ahmed Mamdouh Qassem: Contributions of community initiatives to empowering female breadwinners, research published by the Egyptian Association of Social Workers, Faculty of Social Work, Aswan University, No. 62, Part 8, June 2019.

Hoda Bin Muhammad: The relationship between social responsibility and sustainable development within the framework of community initiatives, research published in the Journal of Human Sciences of Oum El Bouaghi University, No. 1, Volume 6, Algeria, 2019.

Muhammad Kamal Ahmed: Presidential health initiatives and changing the health system in Egypt, Journal of the Faculty of Arts and Human Sciences, Suez Canal University, No. 30, Part 2, 2019

Roqaya Abdel Hakim Ahmed: The effectiveness of the Karama program in improving the quality of life of groups in need of care, Master's thesis, unpublished, Faculty of Social Work, Helwan University, 2019.

Mr. Al-Saeed Abdel-Wahab: The effectiveness of presidential initiatives in confronting health risks and the public's attitudes towards their communication activities: A case study of the "100 Million Health Initiative", Faculty of Information, Cairo University, 2020.

Muhammad Ahmed Shafiq Haz: Professional intervention to alleviate emerging problems among the elderly in light of some official state initiatives, doctoral dissertation, unpublished, Al-Azhar University, Faculty of Education, 2021.

Ahmed Shafiq Al-Sukkari: Dictionary of Social Work and Social Services, Alexandria, Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'a, 2000 AD, p. 407.

Karam Muhammad al-Jundi: Method of working with groups (professional processes and areas of practice), Cairo, University Book Publishing and Distribution Center, Faculty of Social Work, Helwan University, 2004, p. 396.

Nassif Fahmy Menkarious: Dynamics of Working with Groups, Cairo, Zahraa Al-Sharq Library, 2006, p. 288.

Abdel Mohi Mahmoud Hassan Saleh: Social service and areas of professional practice, Alexandria, Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'a, 2004, p. 78.

Abdul Salam Al-Sheikh: Social Psychology, Alexandria, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1992, p. 166.

Maher Mahmoud Omar: The Psychology of Social Relations, Alexandria, University Knowledge House, 1997, p. 167.

Kamal Desouki: Psychology Repertoire, Cairo, International House for Publishing and Distribution, 1987, p. 145.

Fatima Al-Nasr Al-Kattani: Parental trends in social upbringing, Jordan, Dar Al-Shorouk, 2000, p. 34.

Hamdi Abdel Harith, Sayyed Salama: Contemporary Social Service, Alexandria, University Office, 2001, p. 80.

Aliaa Al-Hussein Muhammad: The role of social media on youth awareness of political participation, research published in the Journal of the Service Center for Study Consultations, Faculty of Arts, Menoufia University, 2015, p. 245.

Muhammad Sayed Fahmy: Globalization and youth from a social perspective, Alexandria, Dar Al-Wafa for the World of Printing and Publishing, 2007, p. 92.

Maher Abu Al-Maati Ali: Social service in the field of youth care, scientific treatment from the perspective of general practice, Riyadh, Dar Al-Zahra, 2009, p. 124.

Ibn Manzur: Lisan al-Arab, vol. 1, Dar al-Maaref, Cairo, 2003, p. 141.

Mounir Al-Baalbaki: Al-Mawrid Al-Hadith Dictionary, Dar Al-Ilm Lil Al-Millain, Lebanon, Beirut, 2008, p. 476.

Nashma bin Hussein Al-Anazi: A proposed vision for encouraging innovative initiatives for Saudi university youth to exploit the National Day from a planning perspective, Egyptian Society of Social Workers, Social Service Journal,?, Imam Muhammadi bin Saud Islamic University, Saudi Arabia, No. 52, 2014, p. 166

Heba Ahmed Mustafa Abdel Aziz: Social initiatives of private companies and social capital development, a descriptive study applied to civil society organizations affiliated with Beni Suef Governorate, doctoral dissertation, unpublished, Faculty of Social Service, Helwan University, 2016.

Fatima Abdel-Ghani Abdullah: Community participation of university students and its relationship to their belonging and psychological security, Zagazig University as a model, Tanta University, Faculty of Education, vol. 68, no. 4, 2017, p. 540.

Maher Abu Al-Maati Ali: Modern trends in comprehensive development, local, international and global treatment of development issues, Social Service Fields and Methods Series, Book Eight, Modern University Office, Alexandria, 2012, pp. 105-106.

Amjad Nahed: The role of community participation in sustainable urban development in Gaza City: A case study of the experience of Gaza municipal neighborhood committees, unpublished master's thesis, College of Engineering, Islamic University "Gaza", Palestine, 2012, p. 39.

Samira Kamel Muhammad: Social development, basic concepts, a realistic vision, Alexandria, University Office, 1984, p. 11.

Mustafa Mukhtar Al-Wakil: Community participation, its nature and goals, Culture for Development Association, vol. 13, no. 59, 2012, p. 59.

Mustafa Mukhtar Al-Wakil: previously mentioned reference, p. 60

Atwa Hussein Atwa: Preparing and implementing integrated national and local environmental management strategies with participation, the Second Arab Conference - Environmental Management in Local Administration Systems in the Arab World, in the period from January 21 to 23, 2003, p. 22.

Manal Saeed Qarara: Mechanisms for activating awareness and popular participation in urban planning in the West Bank, unpublished master's thesis, College of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine, 2004, p. 147

Ali Yahya Nassef: Using the cognitive-behavioral approach in community service to develop parents' awareness of their role in their children's safe use of the Internet, The Twenty-Sixth Scientific Conference for Social Service, Social Service and Slum Development, Cairo, Faculty of Social Service, Helwan University, 2013, p. 1631.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Majiros, Chad : Beyond Social Exchange Theory: A Theoretical Shift for Mentoring Relationships in the Federal Workplace Advances in Social Work journal Vol. 14 No. 2. 2013,p 532

Larton Persoune,: Youth and Problem of change, (New York, Osaka Publisher, 2005), P:36

Zaff, J. F., Jones, E. P., Donlan, A. E.& Anderson, s: Comprehensive)

Community Initiatives for Positive Youth Development, Routledge, New York Powered by, 2015,p 126.

Learn Hgirslery , the Praction of socia work In Social Worfare , ny , the free Press , 1999 , p213

Tom Dowglas: A theary of Group work practice London , the Macmillan press , 1993, p 28.

Stanger, M., Duran,A: Comprwhenesive Community Initiatives: Principies, practice and lesson Learned. Article in the future of Children,1997.

Calaudia J. Carson and others : Grouth and Development through Group Work , USA , Library of Congress , 2004 , P3 .

Dorothy Stock Whitaker : Using Groups to Help People , United State of America , Library of Congress Cataloging Publication Data , 2001 , P 86.

Martin Sundel and Others: Individual change Through Small Group, Macmillan, London, Second Edition, 1985, p.290

The new international Websters comprehensive dictionary of English haguage, u.s.a, trident press international, 1999, p,652.

Brown, Prudence& Fiester, Leila: Hard Lessons about Philanthropy &)

Community Change from the Neighborhood Improvement Initiative, the William and Flora Hewlett Foundation,2007,p 15

Elmor Hubri Johson, crimc correction and society Introduction to criminology, London : Rou ledge and Kegan, 2016 , P 232.